



التاريخ

الجزء الثاني
الصف السابع



www.jnob-jo.com

ISBN: 978-9957-84-659-6

9 789957 846596





إدارة المناهج والكتب المدرسية

الناريد

الجزء الثاني الصف السابع

٧

الناشر
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملحوظاتكم وآرائكم على هذا الكتاب على العنوانين الآتية:
هاتف : ٨ - ٤٦١٧٣٠٤ / ٥ ، فاكس : ٤٦٣٧٥١٩ ، ص.ب: (١٩٣٠) ، الرمز البريدي : ١١١١٨ ،
أو على البريد الإلكتروني: E-mail: Humanities.Division@moe.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٤٥/٤٥)، تاريخ ٦/٣/٢٠١٦م، بدءاً من العام الدراسي ١٦/٢٠١٧م.

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم
عمّان - الأردن / ص. ب: ١٩٣٠

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(۱۷۰/۳/۱۶۰)

ISBN: 978-9957-84-659-6

أشف علمي تأليف هذا الكتاب كاملاً

أ.د. سلامة صالح النعيمات (رئيساً)

أ.د. عليان عبد الفتاح الجالوسي

د. فايز محمد الريان

أ.د. صالح محمد خليل الرواضية

أ. د. سليمان عبد الله الخرابشة

د. شافي موسى الطوالبة (مقررًا)

د. أسمى الشهاب العبادى

و قام بتألیفه کل من:

د. زهور رضیان الرزبن

د. محمد عبدالله العمairyة

مانع عادل السلاحات

محمد العظام محسن

التحب الفنى : نداء فماد أمه شنب

الطبوبة - موسى شافع - د. العلم

السـمـ: ابراهـم محمد شـاـكـ

التحق باللغوي : عبد الرحمن عبد الله بشارة

الانتاج: خولة أحمد المومي

الـ حـمـم : فـخـي مـوـسـى الشـفـول

الطبالة - موسى شافع د. ما. ا

دُقَيْقَةُ الطِّبَاعَةِ : نَمْرُوكُ الشَّادِي

۱۴۳۷ / ۶۰۲

الطبعة الأولى (التجزية)

أعيدت طباعته

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٤	الوحدة الثالثة: المظاهر الحضارية للدولة الأموية
٦	الدرس الأول: الحياة الاقتصادية.
١٢	الدرس الثاني: الحياة الاجتماعية.
٢٢	الدرس الثالث: العلوم الدينية والإنسانية والتطبيقية.
٣٣	الدرس الرابع: العمارة.
٤٢	الوحدة الرابعة: الأردن في العصر الأموي
٤٤	الدرس الأول: الأردن في أجناد بلاد الشام.
٤٨	الدرس الثاني: القبائل العربية في الأردن.
٥٢	الدرس الثالث: منازل الحجّ الشامي في الأردن.
٥٨	الدرس الرابع: القصور الأموية في الأردن.
٦٥	قائمة المصادر والمراجع.

الوْحْدَةُ الْأَلِثَّةُ



المظاهر العضارية للدولة الأموية



◀ ما الذي تمثله الصورة أعلاه؟

◀ إلى أي عصر يعود هذا الإنجاز العمراني؟

النتائج العامة للوحدة

يُتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة، والقيام بالواجبات والأنشطة الواردة فيها، أنْ:

- يستوعب المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة.
- يُميّز أساليب الزراعة في العصر الأموي مبيّناً أهم المحاصيل الزراعية.
- يتعرّف إلى أصناف الحرف الصناعات في العصر الأموي ويقارنها بمشيّلاتها في الوقت الحاضر.
- يُبيّن دور الأمويين في تنشيط التجارة وتنميّتها.
- يُعدّد فئات المجتمع في العصر الأموي.
- يتعرّف إلى دور أهل الذمة والموالي في العصر الأموي.
- يُعدّد أصناف العلوم في العصر الأموي وأبرز علمائها.
- يتتبّع طرق التجارة في العصر الأموي على الخريطة.
- يستنتج مظاهر فن العمارة عند الأمويين.
- يُشّمن إنجازاتبني أميّة في مجالات الرعاية الاجتماعية.
- يُشّمن دور الأمويين في تبني التسامح الديني والتعايش السلمي مع غير المسلمين.
- يُقدّر دور علماء مدينة العقبة (أيلة) في روایة علم الحديث.

الدّرُسُ الْأَوَّلُ

الحياة الاقتصادية



ساهم التوسيع الكبير للدولة الأموية الذي نتج عن حركة الفتوحات في تنشيط الحياة الاقتصادية من زراعة وصناعة وتجارة.

أولاً: الزراعة

١- الأساليب الزراعية

مارس الفلاحون في العصر الأموي أساليب متنوعة في زراعة الأرض تبعاً لطبيعة الأراضي وطرق ريها، ففي الأراضي البعلية التي تعتمد على مياه الأمطار استخدم (التبمير) كما هو الحال في بلاد الشام، واستخدم التناوب في زراعة المحاصيل في المناطق التي تعتمد على الرى كأراضي مصر والعراق، وقام المزارعون بتجفيف المستنقعات وتحويلها إلى أراضٍ زراعية كما كان شائعاً في العراق.

٢- أهم المحاصيل الزراعية

تنوعت المنتجات الزراعية في الدولة الأموية بتنوع أقاليمها جغرافياً ومناخياً، تأمل الشكل الآتي:

أهم المحاصيل الزراعية في العصر الأموي

الأرز، قصب السكر، القنب، القطن، الكتان

الزيتون، العنب، التين، اللوزيات.

النخيل بأنواعه

القمح، الشعير، الذرة، العدس، الحمّص

الشكل (١-٣): أهم المحاصيل الزراعية في العصر الأموي.

٣- الثروة الحيوانية

ساد في العصر الأموي استخدام الحيوانات في الزراعة كالأبقار والحمير والبغال والإبل، ودجنت الطيور والحيوانات كالماعز والأغنام والأبقار للحصول على مُنتجاتها من اللحوم والحليب ومشتقاته الصوف والجلود من ناحية ومخلفاتها لتسميد التربة من ناحية أخرى.

فَسْر

وجود صلة وثيقة بين تربية الحيوانات والزراعة قديماً وحديثاً.

ثانيًا: الحرف والصناعات

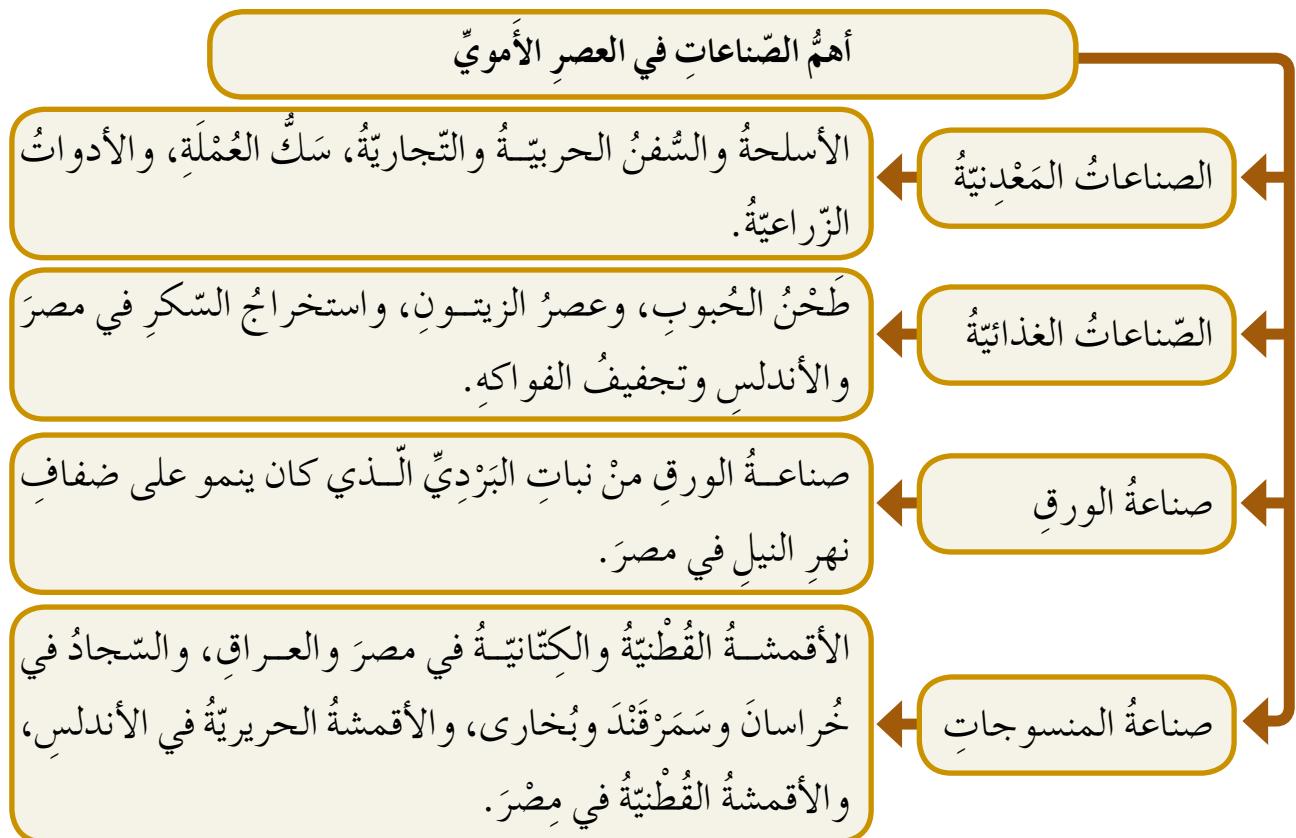
ساهم تطور الزراعة والتجارة في الدولة الأموية في ظهور العديد من الحرف والصناعات، وأدى دخول أقاليم جديدة في الدولة بصناعاتها المحلية كخراسان والمغرب والأندلس إلى تطور هذا القطاع.

ومن أشهر الحرف في العصر الأموي الحِدادة والنَّجَارَةُ والعِطَارَةُ وصياغةُ الْحُلَّى وَالْحِيَاكَةُ وَالصِّبَاغَةُ، إضافةً إلى صناعة الفخار والزجاج والخزف.



الشكل (٢-٣): إناة من العصر الأموي.

• ما العوامل التي أدّت إلى تطوير الصناعة في العصر الأموي؟
وأمام الصناعات التي عُرِفت في العصر الأموي، فتأمّلها في الشكل الآتي، ثم أحبّ
عما يليه:



الشكل (٣-٣): أنواع الصناعات في العصر الأموي.

فَسْر

اشتهار مصر بصناعة الورق.

ثالثاً: التجارة

ازدهرت التجارة في العصر الأموي، ويعود ذلك إلى عوامل هي:

- ١- اتساع الدولة وإشرافها على أهم طرق التجارة البرية والبحرية العالمية آنذاك.
- ٢- تطوير الزراعة والصناعة وتعدد منتوجاتها.
- ٣- اهتمام الخلفاء الأمويين بتأمين حرية التبادل التجاري مع مختلف المناطق.

وقد عرفت الدولة الأموية التجارة الداخلية التي قامت على تبادل المنتجات بين أقاليم الدولة، وعرفت التجارة الخارجية التي قامت على تبادل تلك المنتجات مع الدول المجاورة. وللتعرّف إلى أهم الطرق التجارية في العصر الأموي. تأمل الخريطة الآتية، ثم أجب عما يليها:



● مركز تجاري ——— الطرق التجارية غير الإسلامية ——— الإسلامية

الشكل (٤-٣): خريطة تمثل طرق التجارة في العصر الاموي.

- تتبع على الخريطة الطريق البري القادم من الهند والصين إلى أوروبا. تعدد صادرات الدولة الأموية بعده مُنتجاتها الزراعية الصناعية، وتنوعت وارداتها بتوزيع المناطق التي تعاملت معها تجاريًا. تأصل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:

أهم صادرات الدولة الأموية ووارداتها

الجبوُب، السَّكُرُ، الْقُطْنُ، الْأَرْزُ، الْمَنْسُوجَاتُ، الْأَوَانِيُّ، الْبُخُورُ،
الْحُلَيْ، الْحَدِيدُ، الْذَّهَبُ، النُّحَاسُ، ورْقُ الْبَرْدِيُّ.

الصادرات

الحجارة الكريمة، العاج، التوابيل والبهارات، الخزف، الحرير، خشب
الصنديل، أخشاب السفن، الزيوت العطرية، العطور.

الواردات

الشكل (٣-٥): صادرات الدولة الأموية ووارداتها.

فَسْر

تنوع صادرات الدولة الأموية.



١- عَرَفْ مَا يَلِي :

التَّبَوِيرُ، التَّجَارَةُ الدَّاخِلِيَّةُ، ورَقُ الْبَرْدِيُّ.

٢- مَا أَسْبَابُ مَا يَلِي؟

أ - إِشْرَافُ الدَّولَةِ الْأَمْوَيَّةِ عَلَى أَهْمَ الْطُّرُقِ التَّجَارِيَّةِ الْعَالَمِيَّةِ.

ب - اسْتِخْدَامُ التَّنَاوِبِ عِنْدَ زِرَاعَةِ الْأَرَاضِيِّ فِي الْعَرَاقِ.

٣- أَكْمَلِ الفَرَاغَ فِي الْجَمِيلِ الْآتِيَّةِ:

أ - اسْتَخْدَمَ أَسْلُوبُ التَّبَوِيرِ فِي زِرَاعَةِ الْأَرَاضِيِّ

ب - انتَشَرَتْ صَنَاعَةُ ورَقِ الْبَرْدِيِّ فِي

ج - مِنْ صَادِراتِ الدَّولَةِ الْأَمْوَيَّةِ ١.....٢.....٣.....٤

د - مِنَ الْبَحَارِ الَّتِي أَشْرَفَتِ الدَّولَةُ الْأَمْوَيَّةُ عَلَى سُواحلِهَا

.....١.....٢.....٣.....٤

٤- مَا الْعِوَامِلُ الَّتِي أَدَدَتْ إِلَى تَطْوُرِ الصَّنَاعَةِ فِي الْعَصْرِ الْأَمْوَيِّ؟

٥- اذْكُرْ أَرْبَعَةً مِنْ وَارِدَاتِ الدَّولَةِ الْأَمْوَيَّةِ.



شهد المجتمع الإسلامي تغيرات عديدة مع توسيع الدولة الأموية، ومن أهمها دخول العديد من الشعوب في الدين الإسلامي، فعاشا في المجتمع الإسلامي في جو من المساواة والعدل والتسامح، وساهموا في الحضارة الإسلامية.

أولاً: فئات المجتمع

لم يعرف المجتمع الإسلامي نظام الطبقات كما كان سائداً من قبل في الحضاراتين الساسانية والبيزنطية، فالإسلام أكد على أن الناس سواسية لا فرق بينهم، فقد تألف المجتمع الأموي من فئات مختلفة منهم العرب من مسلمين و المسيحيين وغير العرب كالمحوس وهذه الفئات المتفاوتة في أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية، ساهمت في تقدم الدولة وتطورها.

ساهم العديد من الشخصيات المسيحية في تطوير الدولة الأموية، كالراهب (مريانس) الذي كان أستاداً لخالد بن يزيد بن معاوية فقد لقنه صنعة الطب والكيمياء، و(يوحنا) الدمشقي كان في شبابه ملازمًا ليزيد بن معاوية ومسؤولًا عن إدارة الشؤون المالية في دمشق لأكثر من خليفة، كما كان سرجون بن منصور الرومي كاتباً لمعاوية بن أبي سفيان، وابن وثائل الذي عينه معاوية على خراج حمص، وحسان النبطي الذي كان كاتباً لوالي العراق الحجاج بن يوسف الثقفي.

ثانياً: المساكن

كانت غالبية بيوت المسلمين في العصر الرّاشدي بسيطةً انسجاماً مع الروح الدينية ولا شغاف لهم بحركة الفتوحات وأوضاعهم الاقتصادية، ومع بداية العصر الأموي دخل تغيير في نمط البناء نتيجة تحسن ظروف الناس من الناحية الاقتصادية، واستفادتهم من خبرات سكان البلاد المفتوحة في بناء المساكن، وقد اختلفت مساكن الناس في العصر الأموي من مكان لآخر ومن فئة لأخرى وذلك تبعاً للوضع الاقتصادي الخاص بالسكن؛ ولذلك تنوعت منازلهم من قصور فخمة إلى بيوت طينية بسيطة.

وقد تميزت مباني الأمويين بسمات هي:

١- الزخرفة



اشتهر الأمويون بزخرفة المباني وكسائِر أرضيتها وجدرانها بالفسيفساء الزجاجية الملوّنة، وتأثرت النقوش الحجرية في العمارة الأموية بالفن البيزنطي.

٢- الحمامات

الحقت الحمامات بالقصور والبيوت، وكان لها دور هام في حياة الناس الصحية كمكان للطهارة والنظافة، ولعبت الحمامات العامة التي كانت مكاناً لارتياد الناس طلباً للاستحمام فيه دوراً هاماً في المجال الاجتماعي، فكانت ملتقى للناس يتادلون فيها شؤونهم وقضاياهم.

• علام يدل اهتمام الأمويين ببناء الحمامات العامة؟

البركة من مراافق البناء الهامة وخاصة في القصور، ومن أشهرها بركة قصر المؤقر في الأردن، ومعظم البيوت الأموية اشتغلت على برك صغيرة ذات نوافير جميلة إضافة إلى برك خارجية لتجميع المياه.



الشكل (٧-٣): بركة في إحدى البيوت الدمشقية.

فَسْر

اهتمام الأمويين ببناء البرك.

٤ - الأثاث المنزلي

تنوع الأثاث المنزلي عند الأمويين حسب الأوضاع الاقتصادية، وكان أكثرها شيوعاً البسط المصنوعة من شعر الحيوانات، والوسائل والكراسي الخشبية.

- قارن بين مكونات البيت الأموي والبيوت في الوقت الحاضر.

لشاط

بالرجوع لمحركات البحث اجمع صوراً لزخرفة أموية، ثم علقها في الغرفة الصافية.

ثالثاً: الأعياد

كانَ الْمُسْلِمُونَ فِي الْعَصْرِ الْأَمْوَى يَحْتَفِلُونَ بِعِيدِ الْفَطْرِ وَعِيدِ الْأَضْحَى فِي جُمِيعِ الْأَمْصَارِ وَالْأَقْالِيمِ، وَكَانُوا يَتَزَيَّنُونَ فِي أَعْيَادِهِمْ بِأَحْسَنِ الثِّيَابِ، وَيَتَسَابَقُ فَرْسَانُهُمْ فِي الْأَعْيَادِ بِالْخِيلِ، وَقَدْ احْتَفَلَ الْفَرَسُ فِي الدُّولَةِ الْأَمْوَى بِأَعْيَادِهِمُ الْقَدِيمَةِ وَأَبْرَزُهَا النَّيْرُوزُ (أَوْلُ أَيَّامِ الرَّبِيعِ) وَالْمَهْرُجَانُ (أَوْلُ أَيَّامِ الْخَرِيفِ)، وَكَذَلِكَ احْتَفَلَ الْمَسِيحِيُّونَ بِأَعْيَادِهِمْ مُثِلِّ عِيدِ رَأْسِ السَّنَةِ الْمِيَلَادِيَّةِ فِي جُوٌّ مِنَ الْحُرْيَةِ وَالْتَّسَامُحِ.

- علامَ يدلُّ احتفالُ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ بِأَعْيَادِهِمْ فِي الدُّولَةِ الْأَمْوَى؟
- قارنْ بَيْنَ مَظَاهِرِ اهْتِمَامِ الْمُسْلِمِينَ بِعِيدَيِ الْفَطْرِ وَالْأَضْحَى فِي الْعَصْرِ الْأَمْوَى وَمَظَاهِرِ الاحْتِفَالِ بِالْعِيَادِيْنَ فِي أَيَّامِنَا الْحَاضِرَةِ.

رابعاً: وسائلُ التَّرْفِيهِ

تَعَدَّدَتْ وسائلُ التَّرْفِيهِ فِي الْعَصْرِ الْأَمْوَى، وَكَانَ مِنْ أَشْهَرِهَا سَبَاقُ الْخِيلِ، فَقَدْ أَقَامَ الْأَمْوَى يُونَ حَلَبَاتٍ لِسَبَاقِ الْخِيلِ، وَيُرَوِّى أَنَّ أَوْلَ مِنْ أَقَامَ تَلَكَ الْمَسَابِقَاتِ مِنْ خَلْفَاءِ بَنِي أُمَيَّةِ الْخَلِيفَةِ هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَكَانَ يَشْتَرُكُ فِيهَا أَعْدَادٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْخَيُولِ، وَمِنْ وسائلِ التَّرْفِيهِ الْأُخْرَى تَرْبِيَةُ الطَّيُورِ وَالْحَيَوانَاتِ وَالسَّبَاحَةُ وَلَعْبَةُ الشَّطَرْنَجِ وَرَمْيُ النَّشَابِ (الْقَوْسِ) وَالْمَبَارِزَةُ، وَصَيْدُ الغَزَالِ وَالْطَّيُورِ، وَلِمَا اخْتَلَطَ الْمُسْلِمُونَ مَعَ الرُّومِ وَالْفَرَسِ بَعْدِ الْفَتوحَاتِ إِلَيْسَامِيَّةِ اقْبَسُوا مِنْهُمُ الْكَثِيرُ مِنْ طُرُقِ الصَّيْدِ، فَدَرَّبُوا الصَّقُورَ عَلَى الصَّيْدِ، وَمِنْ أَشْهَرِ الْخَلِفاءِ الْأَمْوَى الَّذِينَ اهْتَمُوا بِالصَّيْدِ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ.

- قارنْ بَيْنَ وسائلِ التَّرْفِيهِ فِي الْعَصْرِ الْأَمْوَى مَعَ وسائلِ التَّرْفِيهِ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ.
- تَقُولُ الْحِكْمَةُ الْيُونَانِيَّةُ "الْعَقْلُ السَّلِيمُ فِي الْجَسْمِ السَّلِيمِ" بِرَأْيِكَ مَا هِيَ وسائلُ التَّرْفِيهِ الَّتِي تُحَقِّقُ هَذِهِ الْحِكْمَةَ؟

خامسًا: الرّعاية الاجتماعيّة في الدولة الأمويّة

تضمّنت الرّعاية الاجتماعيّة في الدولة الأمويّة مكافحة الفقر والمرض والجهل، فعمل خلفاء بني أميّة على تحقيق ذلك من خلال أمور هي:

١- الرّعاية الصحيّة

للتعرُّف إلى الإنجازات في هذا المجال تأمّل الشّكل الآتي، ثم أجب عما يليه:



الشكل (٨-٣): الرّعاية الصحيّة في العصر الأمويّ.

- ما المقصود بديوان (الزَّمني)؟
- ما أثر الاهتمام بالرّعاية الصحيّة على الأفراد والمجتمع؟
- قارن بين الرّعاية الصحيّة في الدولة الأمويّة ونظام التأمين الصحي في وقتنا الحاضر.

٢- رعاية الفقراء والمحاجين

تؤمن الاحتياجات الرئيسية لأفراد المجتمع الإسلامي من أهم الواجبات التي سعى
الدولة الأموية للقيام بها. وللتعرّف إلى أهم إنجازات خلفاء بنى أمية في رعاية
الفقراء تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:



الشكل (٩-٣): رعاية الفقراء والمحاجين في الدولة الأموية.

• ما الاحتياجات الأساسية للإنسان في العصر الأموي؟ وهل تتفق مع احتياجات الإنسان اليوم؟

تأقش

يُعد تزويج غير القادرين وقضاء الدين عن المدينين من عوامل استقرار المجتمع.

٣- رعاية التعليم

شمل الاهتمام بالتعليم جميع فئات المجتمع، حتى أن خلفاء بنى أمية كانوا يرسلون المعلمين إلى القبائل الرحل ليعلموهم أمور دينهم وقراءة القرآن وشيئاً من الكتابة والحساب، واهتموا كذلك بتعليم اليتامى وتوفير المعلمين لهم.

فَسْر

شملت رعاية التعليم جميع فئات المجتمع الأموي.

٤- رعاية غير المسلمين
تمتّع غير المسلمين في ظلّ الدولة الأمويّة بالرعاية الشاملة التي وفرّها خلفاء بنى أمية، تحقيقاً لمبدأ العدالة والمُساواة، فمارس أصحاب الديانات الأخرى عباداتهم في جوّ من الحرّية والتسامح. وللتعرّف إلى بعض هذه المظاهر تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:



الشكل (١٠-٣): من مظاهر اهتمام الدولة الأمويّة بغير المسلمين.

- علام يدلّ اهتمام الدولة الأمويّة بغير المسلمين؟
- ناقش الآثار المترتبة على اهتمام الأمويّين بغير المسلمين.

٥- احترام المرأة

عائشة بنت هشام بن عبد الملك هي من أبرز نساء بنى أمية، وكانت تُرافق أباها في مواجهاته لمحاتِها عند أيها، وكان لها خيلٌ تسبقُ بها.

حظيت المرأة بمكانة مميزة في الدولة الأموية، وكان لها مشاركاتٌ في العديد من المجالات، فقد ظهرَت نساء هذه الدولة راويات للحديث مثل أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان، وأديبات وشاعرات، مثل سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - كانت سيدة نساء عصرها وكانت شاعرةً كريمةً من أطيب النساء نفساً وخلقًا. وشاركت المرأة في القضايا العامة، فقد طالبت سودة بنت عمارة الهمدانية معاوية بن أبي سفيان بعزل واليه بسر بن أرطأة؛ لأنَّه لم يعامل الرعية معاملةً حسنةً.

وتقلدت بعض النساء الوظائف العامة في الدولة، فقد عينَ معاوية بن أبي سفيان امرأةً تدعى (منة) بمهمة استلام الحوائج (عرائض الشكوى) التي كان يرفعها الناس للخليفة.

• علامَ تدلُّ مشاركة المرأة في القضايا العامة في العصر الأموي؟

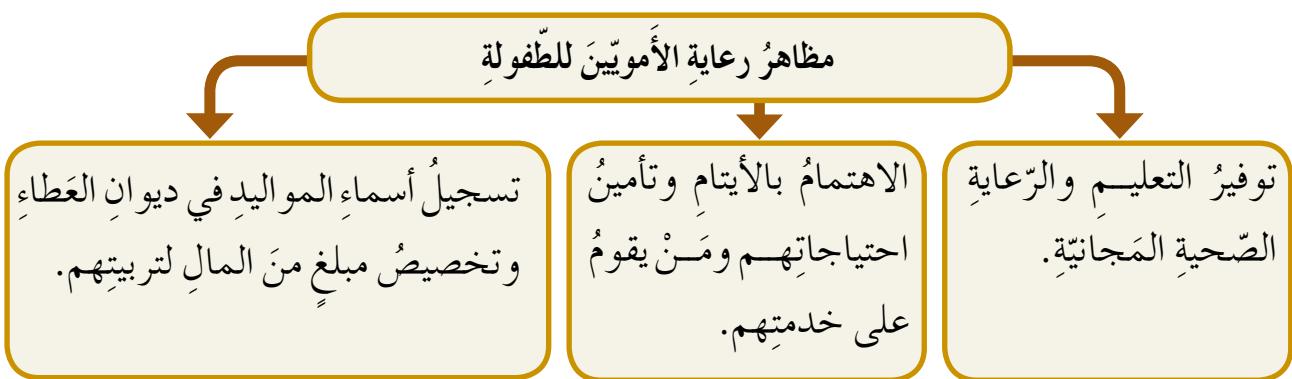
هل تعلم



أنَّ مهنة الطِّبِّ لم تقتصر على الرجال في العصر الأموي بل اشتهرَ من النساء طبيبات ماهرات مثل زينب طبيبة بني أودي التي كانت متخصصةً في طب العيون .

سادساً: رعاية الطفولة

اعتنى بنو أمية بالطفولة وأولوها اهتماماً كبيراً. وللتعرف إلى هذا الاهتمام تأمل الشكل الآتي:



الشكل (١١-٣): مظاهر رعاية الأمويين للطفلة.

نشاط

قارن بين الإعلان العالمي لحقوق الطفل الصادر عام ١٩٥٩م ومظاهر اهتمام الأمويين بالطفل.



١- عَرِّفْ مَا يلِي:

ديوان الزَّمِنِي، ابن أَثَّالٍ، النِّيروز وَالْمَهْرَجَان.

٢- أَكْمِلِ الْجَدْوَلَ الْآتَيَ بِالْمَعْلُومَاتِ الصَّحِيحَةِ:

المجال	مظاہر الرّعاية في الدولة الأموية
رعاية الصّحة	
رعاية الفقراء والمحتاجين	
رعاية الطفولة	

٣- اذْكُرْ مِثَالِينَ عَلَى:

أ - مظاہر رعاية الدولة لغير المسلمين في الدولة الأموية.

ب - مجالات شاركت فيها المرأة في الدولة الأموية.

٤- بَيِّنْ مظاہر اهتمام الأموييّن بالتعليم.

٥- أَكْمِلِ الفراغ في الجمل الآتية:

..... أ - من الخلفاء الأموييّن الّذين اشتهروا بالصيد

..... ب - من أعياد غير المسلمين

..... ج - تعددت وسائل التّرفيه في العصر الأموييّ ومنها



أولاً: المؤسسات التعليمية

دعا الدين الإسلامي إلى التفكير والتدبر في الكون ومظاهره ، وحث على طلب العلم؛ لذا اهتم الأمويون بالعلوم على اختلاف أصنافها، ومن مظاهر هذا الاهتمام إنشاء المؤسسات التعليمية فمنها:

١- الكتاتيب

وهي أماكن أقيمت بالقرب من المساجد أو في بيت شيخ الكتاب، يتعلم فيها الصبيان في سن مبكرة حفظ القرآن ومبادئ القراءة والكتابة والحساب.



الشكل (١٢-٣): الكتاتيب.

٢- المساجد

لم تكن المساجد في ذلك الوقت دوراً للعبادة فقط، بل دوراً للتلقى العلم أيضاً، وكان التدريس فيها بنظام الحلقات، أي يلتف الطلاب على شكل حلقة حول أحد العلماء لتلقي العلم، ويتوافر في المسجد أكثر من حلقة للتدريس في مواضيع مختلفة، ومن أشهر هذه المساجد: المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوى في المدينة المنورة والمسجد الأموي في دمشق والمسجد الأقصى في القدس.



الشكل (١٣-٣): حلقات العلم في المسجد.

وقد شاع في العصر الأموي الرحلة في طلب العلم، فسافر العديد من طلاب العلم إلى البلدان لتلقي العلوم من كبار العلماء في أنحاء الدولة.

- قارن بين ظروف الرحلة في طلب العلم قديماً وحديثاً.

- بين المقصود بنظام الحلقات.
- قارن بين الكتاتيب والمساجد من حيث مواد الدراسة.

لم يقتصر التعليم في العصر الأموي على الكتاتيب والمساجد فحسب، بل كان يختار لبناء الخاصة من الخلفاء والولاة والقادة والأعيان علماء ومعلمون من ذوي الخبرة أطلق عليهم المؤدبون.

عُد إلى أحد محرّكـات البحث، وابحث عن أثر التكنولوجيا في ظهور مفهوم التعلم عن بُعد.

نشاط

ثانياً: العلوم الدينية

وهي العلوم التي انبثقت عن القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة لارتباطها بالحياة ومن هذه العلوم:

١- علوم القرآن الكريم

وهي علوم متعلقة بالقرآن الكريم كالتفسير وأسباب النزول والقراءات وغيرها.

٢- علم الحديث

يُقصد بالحديث النبوي الشريف كل ما صَحَّ نقله عن الرسول الكريم -صلى الله عليه وسلم- من قولٍ أو فعلٍ أو تقريرٍ أو صفةٍ، وقد كانت الأحاديث تحفظ في صدور الرجال أو بعض الصحائف المتفرقة، حتى جاء عهد الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز الذي أمر بتدوين الحديث الصحيح وجمعه في كتب، بعد ظهور الأحاديث الموضوعة (المكذوبة) وتفرق الصحابة والتابعين من حفظة الحديث في البلاد المفتوحة ووفاة الكثير منهم. فأرسلت عدّة نسخ إلى أقاليم الدولة الأموية، ومن أشهر المحدثين في ذلك العصر، سفيان الثوري صاحب كتاب «الجامع الكبير».

- عِرْفُ الحديث الشَّرِيفَ.
- برأيك ما أهمية تدوين الحديث؟

هل تعلم

أنَّ مدينة أيلة الأردنية (العقبة حالياً) كانت من أهم مراكز رواية الحديث النبوي في العصر الأموي نظراً لموقعها المميز كحلقة وصل بين أقاليم الدولة الأموية، وازداد سكانها بعد الفتوحات، فسكنها موالٍ وتجارٍ، وقد ارتبطت المدينة بإمام المحدثين محمد بن مسلم الزهرى الذي نزلها، وساهم تلاميذه من أبناء المدينة في انتشار علم الحديث، فظهر العديد من علماء الحديث مثل خالد بن عقيل الأيلى.

٣- علم الفقه

وهو العلم بالأحكام الشرعية العملية المستنبطة من أدلةها التفصيلية (القرآن الكريم والسنّة النبوية والإجماع والقياس)، وقد زادت الحاجة لهذا العلم نظراً لاتساع

الدّولَةِ وتنوُّعِ شعوبها واختلافِ أحوالها، ومنْ أشهرِ الفقهاءِ في العصرِ الأُمويِّ عبدُ الرّحْمَنِ بنُ عُمَرَ الأوزاعيِّ صاحبُ كتابِ السننِ في الفقهِ.

فَسْر

ازدياد الاهتمامِ بعلمِ الفقهِ.

ثالثاً: العلومُ الإنسانيةُ

١- اللغةُ

قامَ علماءُ اللغةِ بوضعِ قواعدَ لِلْمَحَافَظَةِ عَلَى الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْلَّحنِ (الخطأ)، بعدَ دخولِ العَدِيدِ مِنَ الشَّعُوبِ غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ فِي إِسْلَامِ. وللتعرُّفِ إِلَى أَهْمَّ التَّطَوُّراتِ فِي عِلْمِ الْلُّغَةِ اِنْظُرِ الشَّكَلَ الْآتَى، ثُمَّ أَجْبِ عَمَّا يَلِيهِ:

مظاهرُ تطويرِ علمِ اللغةِ في العصرِ الأُمويِّ

- ظهورُ مصطلحاتٍ جديدةٍ نتاجُ ترجمةِ العلومِ والمعارفِ وما استحدثَ منْ نُظمٍ شرعيةٍ وإداريةٍ وسياسيةٍ جديدةٍ، ويُعدُّ معجمُ العينِ للخليلِ بنِ أحمدَ الفراهيديِّ أولَ معاجمِ اللغةِ التي صُنِفتَ في العصرِ الأُمويِّ.

- تنقيطُ أحرفِ اللغةِ الْعَرَبِيَّةِ وضبطُها بالحركاتِ وذلكَ بتشجيعِ مَنْ الخليفةُ عبدُ الملكِ بنِ مروانَ على يدِ عالمِ اللغةِ أبي الأسودِ الدُّؤوليِّ وتلاميذهِ مِنْ بعدهِ.

الشَّكَلُ (٣-٤): مظاهرُ تطويرِ علمِ اللغةِ في العصرِ الأُمويِّ.

- تخيلُ أنَّ حروفَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بقِيَّتْ دونَ ضبطٍ بالحركاتِ والنقطِ.

٢- الشعرُ والخطابةُ

تطورَ الشِّعْرُ فِي العَصْرِ الْأَمْوَىٰ، وَمِنْ مَظَاهِرِ هَذَا التَّطْوِيرِ ظَهُورُ عِلْمِ الْعَرْوَضِ الَّذِي يُعْنِي بِضَبْطِ أَوْزَانِ الشِّعْرِ عَلَى يَدِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ، وَتَعَدَّدَتْ أَغْرِاضُ الشِّعْرِ مِنْ مَدِحٍ وَفَخْرٍ وَهَجَاءٍ وَغَزَلٍ وَرَثَاءٍ، وَقَدْ شَجَّعَ الْخَلْفَاءُ وَالْأُمَّارُ الْأَمْوَىٰ وَالشُّعْرَاءَ وَقَرْبُوْهُمْ، وَمِنْ أَشْهَرِهِمُ الْأَخْطَلُ شَاعِرُ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفِيَّانَ وَالْفَرِزْدَقُ شَاعِرُ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ مَرْوَانَ.

- بَيْنَ أَهْمَّ التَّطْوِيرَاتِ الَّتِي طَرأتْ عَلَى الشِّعْرِ فِي العَصْرِ الْأَمْوَىٰ.

وَازْدَهَرَتِ الْخَطَابَةُ فِي العَصْرِ الْأَمْوَىٰ وَزَادَتْ أَهْمَىَتُهَا لِلْمُسَاَهِمَةِ فِي تَشْيِيْتِ دَعَائِمِ الْحُكْمِ الْأَمْوَىٰ، وَاشْتَهَرَ كَثِيرٌ مِنَ الْخَلْفَاءِ وَالْأُمَّارِ وَالْقَادِهِ بِالْخَطَابَةِ، مُثِلُ الْخَلِيفَةِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفِيَّانَ وَأَمِيرِ الْعَرَاقِ «زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ» الَّذِي اشْتَهَرَ بِخُطْبَتِهِ «الْبَتْرَاءِ».

٣- التَّارِيخُ



الشكل (١٥-٣) : كتاب السيرة النبوية لابن إسحاق.

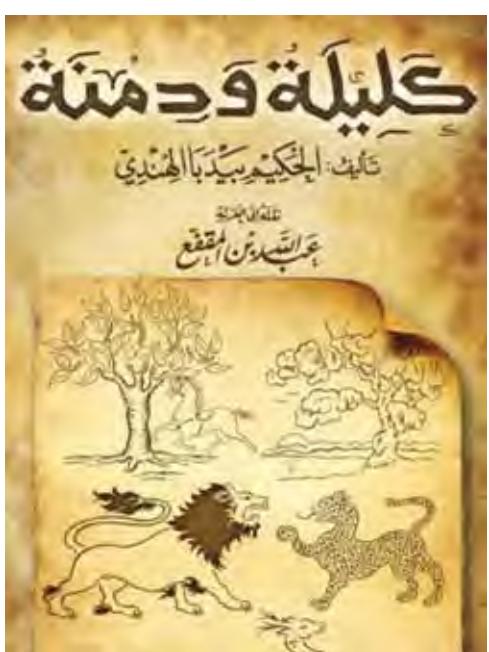
هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي يُعْنِي بِتَسْجِيلِ الْأَحْدَاثِ التَّارِيْخِيَّةِ وَفَقَاءِ لِزَمْنِ حَدُوثِهَا. وَقَدْ كَانَ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسَّنَنِ النَّبُوَيِّةِ أَثْرٌ فِي تَشْجِيعِ هَذَا الْعِلْمِ، فَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ ذَكَرَ أَخْبَارَ الْأَمْمِ السَّابِقَةِ؛ لَاَخْذِ الْعُظَةِ وَالْعِبْرَةِ وَعُنِيَّتْ كَتَبُ التَّارِيخِ بِتَدْوِينِ أَخْبَارِ الْمُسْلِمِينَ وَفَتوَحَاتِهِمْ، وَاهْتَمَّوا بِتَدْوِينِ أَنْسَابِ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَوْلُ مَنْ دَوَّنَ التَّارِيخَ عَبِيدُ بْنُ شَرِيَّةَ فِي عَهْدِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفِيَّانَ وَأَوْلُ مَنْ أَلْفَ فِي السَّيِّرَةِ عَرْوَةُ بْنُ الرَّبِّيْرِ بْنِ الْعَوْامِ.

- اسْتَنْتَجْ أَسْبَابَ اهْتِمَامِ الْمُسْلِمِينَ بِعِلْمِ التَّارِيخِ.

٤- الفلسفة

كانت الفلسفة واحدةً من العلوم التي تم نقلها إلى العربية عن اللغات الأخرى، ولم يقتصر اهتمام فلاسفة المسلمين على الترجمة بل تعد ذلك إلى تأكيد ذلك إلى تأكيد وشروحات ارتبطت بالعقيدة الإسلامية، ومن أشهر الفلاسفة في العصر الذهبي واصل بن عطاء.

٥- الترجمة



الشكل (١٦-٣): كتاب كليلة ودمنة.
أدى اختلاط المسلمين بشعوب البلاد المفتوحة إلى اطلاعهم على ثقافات هذه الشعوب، فدفعهم ذلك إلى القيام بترجمة علومهم في الكيمياء والفلك والطب والفلسفة، بتشجيع من الخلفاء والأمراء كمعاوية بن أبي سفيان وخالد بن يزيد بن معاوية وعمرا بن عبد العزيز، ومن أشهر المترجمين ابن المقفع الذي ترجم الكتاب المشهور (كليلة ودمنة)، ويونا الدمشقي الذي كان يجيء اليونانية والآرامية والعربية، وأسطفان الإسكندراني الذي ترجم كتبًا في الكيمياء، والطبيب ابن أثيل الذي ترجم كتابه في الطب بطلب من معاوية بن أبي سفيان.

نَاقِشْ

أثر الاطلاع على علوم وثقافات الشعوب الأخرى.

رابعاً: العلوم التطبيقية

وهي العلوم التي اعتمدَت على التجربة والملاحظة والاستدلال ومنها:

١- الرياضيات والهندسة

تجلى ببراعة علماء المسلمين بعلمِي الرياضيات والهندسة من خلال بناء القصور والمساجد والقناطر وحسن التخطيط عند بناء المدن في أرجاء الدولة الأموية.

- ما مظاهر اهتمام المسلمين بالرياضيات والهندسة.

٢- الكيمياء

حَكِيمُ بْنِ مَرْوَانَ
لَقَبُ أُطْلَقَ عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ
ابْنِ مَعَاوِيَةَ (ت ٨٥ هـ / ٧٠ م)
وَذُكَّلَ لَاهِتَمَّا مِهِ بِالْعِلُومِ وَانشَغَالَهُ
بِهَا وَإِلَى جَانِبِ ذَلِكَ كَانَ خَطِيبًا
وَشَاعِرًا فَصِيحًا وَمِنْ مُؤْلِفَاتِهِ
كِتَابُ الْحَرَارَاتِ وَفَرْدُوسُ
الْحَكْمَةِ فِي عِلْمِ الْكِيمِيَاءِ.

عُرِفَتِ الْكِيمِيَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ بِعِلْمِ الصَّنْعَةِ وَهَذَا
الْعِلْمُ يَعْتَمِدُ عَلَى التَّجْرِبَةِ وَالْمُلَاحَظَةِ الدَّقِيقَةِ،
وَيُعَدُّ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَهَرَ بِعِلْمِ
الْكِيمِيَاءِ فِي الْعَصْرِ الْأَمْوَيِّ.



تسمية علم الكيمياء عند العرب بعلم الصنعة.

- علام يدل اهتمام خالد بن يزيد بالعلوم؟

٣- الطّبُّ

اهتمَ العلماءُ الْمُسْلِمُونَ بِالْطِّبِّ وَعِلْمِهِ وَمِنْ مَظَاهِرِ هَذَا الْاِهْتِمَامِ:

- أ - تشجيع خلفاءِ بَنِي أُمِّيَّةِ الْأَطْبَاءِ وَتَقْرِيَّبُهُمْ مِنْ أَمْثَالِ الْحَكَمِ الدَّمْشِقِيِّ وَابْنِ أَثَّالٍ طَبِيبِ مَعَاوِيَةَ وَغَيْرِهِمْ.

البيمارستان: (المستشفى)
لفظ فارسي مكون من (بِيَمَار) وتعني المرض و (سَان) وتعني المكان.

بــ العناية بأصحاب الأمراض المزمنة والمعدية كالجذام، وذلك بناء البيمارستانات (المستشفيات) الخاصة لهذه الأمراض في عهد الوليد بن عبد الملك.

جــ تطبيق فكرة الحجر الصحي والطب الوقائي.

وللتعرّف إلى أنواع المستشفيات تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:

أنواع المستشفيات في الدولة الأموية

المستشفيات الثابتة

وهي التي أقيمت في المدن الكبرى لعلاج الأمراض.

المستشفيات المختصة

وهي التي أقيمت لعلاج فئة خاصة من المرضى، أو لعلاج أمراض معينة كالأمراض المعدية، وأما الأمراض العقلية فكان لها مستشفيات خاصة تدعى «المارستان».

المستشفيات المتنقلة

وهي أنواع منها خاصة بمرافق الجيش في الحروب أو مع قوافل الحج أو المناطق النائية، ومنها المجهزة للظروف الخاصة عند انتشار الأوبئة.

الشكل (١٧-٣): أنواع المستشفيات في الدولة الأموية.

- ساهم الأردن في إنشاء العديد من المستشفيات المتنقلة في مناطق النزاع في العالم. اذكر بعضها مبيناً الغاية التي أقيمت من أجلها.
- ما المقصود بالحجر الصحي؟ اذكر أمثلة على الأمراض المعدية.

٤- الفلك

يُعدُّ الفلك من أوائل العلوم التي اهتم بها المسلمون، وقد عُرف عندهم بعلم الهيئة وهو العلم الذي يهتم بدراسة الأجرام السماوية (النجوم)، وقد برزت أهمية هذا العلم في تحديد أوقات العبادات من صلاة وصيام وحجٍ وغيرها، وأول كتاب في الفلك ترجم عن اليونانية في العصر الاموي هو كتاب «مفتاح النجوم» لهرمس الحكيم، وصنع العرب الأدوات الفلكية لمعرفة حركة الكواكب كالأسطرلاب والبوقلة التي عرّفوا بها الاتجاهات الأربع.

- ما الاستخدامات التي اخترعَتِ البوقلة من أجلها؟



الشكل (١٨-٣): الأسطرلاب.

انسِب المؤلّفات الآتية لأصحابها من خلال الجدول:

المؤلّفُ	الكتابُ
	كَلِيلَةُ وَدَمْنَةُ
	فَرْدَوْسُ الْحِكْمَةِ
	السِّيَرَةُ النَّبُوَيْةُ
	مِفتَاحُ النُّجُومِ
	مُعَجَّمُ الْعَيْنِ



١- عَرَفْ مَا يَلِي :

الكتاتيب، علم الحديث، البيمارستان، علم التاريخ، علم الصنعة.

٢- مَا أَسْبَابُ مَا يَلِي ؟

أ- تزايد اهتمام المسلمين بعلم الفقه.

ب- انتشار الرحلات في طلب العلم.

ج- اهتمام المسلمين بعلم الفلك.

د- إنشاء المستشفيات المتخصصة.

هـ - ظهور مصطلحات جديدة في اللغة العربية في العصر الأموي.

٣- أكمل الجدول الآتي بالمعلومات المناسبة:

العلم الذي برع فيه	العالم
	محمد بن مسلم الزهراني
	يوحنا الدمشقي
	خالد بن يزيد بن معاوية
	الخليل بن أحمد الفراهيدي
	عبد الله بن المقفع

٤- اكتب فقرة غير منقطة (غير معجمة)، ثم اطلب من زميلك قراءتها.

الدّرُسُ الرَّابِعُ

الْعِمَارَةُ



ازدهرتِ الحركةُ العُمرانِيَّةُ فِي العَصْرِ الْأَمْوَيِّ، مَعَ انتشارِ بناءِ المَدِنِ وَالْمَسَاجِدِ وَالْقَصُورِ، وَقَدْ تأثَّرَ فَنُ الْبَنَاءِ الْأَمْوَيِّ بِالْوَضْعِ الْاِقْتَصَادِيِّ لِلْمَجَمِعِ الْإِسْلَامِيِّ، وَالْفَنُ الْمَعْمَارِيُّ لِشَعُوبِ الْبَلَادِ الْمُفْتَوَحَةِ، مَعَ حِرْصِ الْعَرَبِ عَلَى الاحْتِفَاظِ بِطَرَازِ مَعْمَارِيٍّ خَاصٌّ بِهِمْ يَنْتَسِبُ مَعَ طَبِيعَتِهِمْ وَذُوقَهُمْ مِنْ حِيثُ جَمَالُ التَّنْسِيقِ وَالْإِلْتِقَانِ.

نَاقِشْ

«فَنُ الْعِمَارَةِ هُوَ الْمَرَآءُ الَّتِي تَنْعَكِسُ عَلَيْهَا ثَقَافَاتُ الشَّعُوبِ وَنَهْضَتُهَا» (فيكتور هو جو)

أوَّلًا: الْمَسَاجِدُ

اهتمَّ خَلْفَاءُ بَنَيِّ أُمَّيَّةَ بِالْمَسَاجِدِ السَّابِقَةِ لِعَهْدِهِمْ، فَعَمِلُوا عَلَى تَجَدِيدِهَا وَتَزْيِينِهَا، كَالْمَسَجِدِ النَّبُوِيِّ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنْوَرَةِ، وَالْمَسَجِدِ الْأَقْصَى فِي الْقَدِيسِ، وَمَسَجِدِ مَدِينَةِ الْبَصَرَةِ فِي الْعَرَاقِ، وَمَسَجِدِ مَدِينَةِ الْفُسْطَاطِ فِي مَصْرَ، وَغَيْرِهَا أَوْ تَلَكَ الَّتِي تَمَّ بِناؤُهَا فِي العَصْرِ الْأَمْوَيِّ وَالَّتِي تمَّيَّزَتْ بِالرَّوْعَةِ وَالْإِلْتِقَانِ، وَمِنْ أَبْرَزِهَا:



الشكل (١٩-٣): المسجد النبوي في المدينة المنورة.

المسجد النبوي في المدينة المنورة

أمر الخليفة الوليد بن عبد الملك سنة ٨٨٦هـ / ٧٢٠ م واليَه على المدينة المنورة عمر بن عبد العزيز بتوسيع المسجد النبوي من جهة حُجّرات زوجات الرسول - صلَى الله عليه وسلام - فادخلت ضمن المسجد، وكُسيَت جدرانه بالفسيفساء والرخام، فأصبح أنموذجاً لبناء المساجد في القرن الأول الهجري.



الشكل (٢٠-٣): مسجد قبة الصخرة المشرفة.

١- مسجد قبة الصخرة المشرفة

من أهم المساجد التي بناها الأمويون، وأنشئ المسجد فوق الصخرة التي عرج رسول الله -صلَى الله عليه وسلام- إلى السموات العليا، وقد تم بناؤه في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان سنة ٧٢٦هـ / ٦٩٢ م، وأشرف على تنفيذه أمهر الصناع والحرفيين في الدولة، وجاء شكل البناء مثمناً ومليساً بالرخام والفسيفساء، وغطيت القبة من الخارج بالخشب الملبس بالنحاس.



أنَّ المسجد الأقصى المبارك هو ما دار عليه السور من أرضٍ تبلغ مساحتها ما يزيدُ عن مائة وأربعين دونماً، ويتكوّن من مجموعةٍ من الأبنية والمحاريب والساحات.

٢- الجامع الأموي بدمشق

بني هذا المسجد في عهد الوليد بن عبد الملك واستغرق بناؤه عشر سنوات (٨٧-٩٧هـ / ٧١٦-٧٠٦م)، وقد زينت جدرانه بزخارف وكتابات كوفية جميلة وبفسيفساء ملوّنة تمثل مناظر طبيعية دمشقية تخللها زخارف نباتية وهندسية. وأقيمت في العهد الأموي مساجد أخرى في الدولة كمسجد مدينة القيروان سنة ٥٠هـ / ٧٣٢م، ومسجد الزيتونة في تونس سنة ١٤هـ / ٧٣٢م ، والمسجد الجامع بواسط في العراق، ويعود الفضل للأمويين في استحداث المئذنة والمحراب في مساجدهم.



الشكل (٢١-٣): المسجد الأموي في دمشق.

ال الخليفة الوليد بن عبد الملك ٨٦هـ / ٧٠٥م - ٩٦هـ / ٧١٥م

من أشهر الخلفاء الأمويين الذين اهتموا بالعمارة وفن البناء، كبناء المساجد والقصور الصحاوية، وإنشاء الطرق وحفر الآبار على طرق الحج.

ثانيًا: المدن

اهتم الأمويون بعمار المدن، فجعلوا مدينة دمشق أنموذجا رائعاً للمدينة الأموية؛ لأنها كانت مقر الحكم الروم قبل الفتح الإسلامي، وأصبحت حاضرة الدولة الأموية منذ خلافة معاوية بن أبي سفيان، وكانت المدينة محصنة ولها سبعة أبواب، وقد شيد

فيها الخليفةُ معاویةُ قصرَ الخَضْرَاءِ، وَاشتَهَرَتْ بِكثرةِ ينابيعِها وَأنهارِها وَنوافيرِها فَكانَ لِكُلِّ دَارٍ نافورةٌ خاصَّةٌ بِهَا نظراً لِوُجودِ القنواتِ السَّبْعِ الرَّئِيسِيَّةِ الَّتِي شَقَّهَا الأَمُوَيُونَ لِتوصيلِ الماءِ إِلَى بيوتها من نهرِ برَدَى.

فَسْر

كثرةُ نوافيرِ المياهِ في البيوتِ الدِّمشقيةِ.

بنى الأَمُوَيُونَ مُدَنًا لتكونَ معسكراتٍ للجندِ، وَاهتمُوا بِحصانةِ الموقعِ وَتوافرِ المياهِ وَنظافةِ الهواءِ عندَ بنائهما. انظرِ الشَّكْلَ الْآتَى الَّذِي يَمْثُلُ أَهْمَّ المَدِنِ الَّتِي بناها الأَمُوَيُونَ، ثُمَّ أَجْبِ عَمَّا يَلِيهِ:

أَهْمُّ الْمَدِنِ الَّتِي بناها الأَمُوَيُونَ

القَيْرَوَانُ: بناها عقبةُ بْنُ نافعَ بعدَ فتحِهِ لِإِفْرِيقِيَّةِ (تونسِ الحاليةَ) ليقيمَ بها جنُدُّ المسلمينَ، فاختارَهَا بَعِيدَةً عنِ البحْرِ لِيكونَ سَكَانُهَا فِي مَأْمِنٍ مِنْ غَارَاتِ الرَّوْمِ، وَأَسَسَ فِيهَا دَارَ الإِمَارَةِ وَالْمَسْجَدَ الجامِعَ.

واسطُ: بناها أميرُ العَرَاقِ الحَجَاجُ بْنُ يَوسُفَ الثَّقْفَيِّ لِتَكُونَ مِرْكَزاً لِلْجَيْشِ، وَسُمِّيَّتْ بِذَلِكَ لِمَوْقِعِهَا الَّذِي يَتَوَسَّطُ بَيْنَ الْأَهْوَازِ وَالْبَصَرَةِ وَالْكُوفَةِ، بَنَى فِيهَا الْقَصْرَ وَالْمَسْجَدَ الجامِعَ وَدارَ الْإِمَارَةِ وَالْأَسْوَاقَ، وَكَانَ النَّاسُ يَقْصُدُونَهَا لِلنُّزُهَةِ لِجَمَالِهَا وَكَثْرَةِ بِسَاتِينِهَا.

الشَّكْلُ (٣-٢٢): أَهْمُّ الْمَدِنِ الْإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي بناها الأَمُوَيُونَ.

• ما المَرافقُ الْأَسَاسِيَّةُ الَّتِي حَرَصَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى إِنْشَائِهَا فِي الْمَدِنِ وَالْأَمْصَارِ
الجديدةِ؟

ثالثاً: القصور الأموية

اهتمَ الخلفاءُ الأمويونَ بإنشاءِ القصورِ وزخرفتها، ولمْ يقتصرْ بناؤُهم القصورَ في المدنِ فحسبُ، بلْ أنشأوا العديدَ منَ القصورِ الصحراويَّةِ منْ أجلِ إقامتِهم أثناءَ رحلاتِ الصيدِ والاستجمامِ، وبحثًا عنِ الهواءِ النقيِّ وطلبًا للهدوءِ والرَّاحَةِ، ومنْ هذهِ القصورِ:

١- قصرُ الحَيْرِ الغَرْبِيِّ وَالشَّرْقِيِّ



الشكلُ (٢٣-٣): قصرُ الحَيْرِ الغَرْبِيِّ.

وهما يقعانِ في الـبادِيَةِ السُّورِيَّةِ وينسَبُ بناؤُهُما إلى الخليفةِ هشامِ بنِ عبدِ الملكِ، وقدْ تميَّزَ بناؤُهُما بِوجودِ الأبراجِ على الأسوارِ وكثرةِ الزخارفِ والرسومِ والأشكالِ الهندسيَّةِ والنباتيَّةِ التي تُرِكَتْ أروقةَ البناءِ.

٢- قصرُ هشامِ في أريحا

يُنَسَّبُ إلى الخليفةِ الأمويِّ هشامِ بنِ عبدِ الملكِ، ويقعُ شمالَ مدينةِ أريحا وتعودُ أهميَّته لِما يحتويه منْ زخارفٍ فنيَّةٍ ومجسماتٍ لِكائناتٍ حيَّةٍ وأرضياتٍ فسيفسائيَّةٍ.

٣- استخلصُ مزايا الفنِ المعماريِّ الأمويِّ.



الشكلُ (٢٤-٣): قصرُ هشامِ في أريحا.



١- عَرَفْ مَا يَلِي :

القِيرُوَانُ ، مَدِينَةُ وَاسْطِ ، قَصْرُ الْحَمِيرِ الْغَرْبِيِّ

٢- فَسِّرْ مَا يَلِي :

أ - اهتمام الأمويين بفن العمارة.

ب - بناء الخلفاء الأمويين المدُن.

ج - خلافة الوليد بن عبد الملك حافلة بالإنجازات العمرانية.

٣- سِمِّ أَهْمَّ الْمَسَاجِدِ الَّتِي قَامَ الْأَمْوَيُونَ بِبَنَائِهَا أَوْ تَجْدِيدِهَا أَوْ تَوْسِعَتِهَا.

٤- صِفْ أَهْمَّ مَا تَمَيَّزَتْ بِهِ مَدِينَةُ دَمْشَقَ فِي الْعَصْرِ الْأَمْوَيِّ.

٥- قارنْ بين زخرفة القصور وزخرفة المساجد في العصر الأموي.

أَسْئِلَةُ الْوِحْدَةِ



١- عَرَفْ مَا يَلِي:

الناؤب، مدينة واسطٍ، ديوان الزَّمني.

٢- أَكْمَلِ الفَرَاغَ فِي الْجَمْلِ الْآتِيَةِ:

- أ - مِنْ إِجْرَاءَاتِ رِعَايَةِ الْمَرْضِى فِي الدُّولَةِ الْأَمْوَيَّةِ
 - ب - مِنْ مَظَاهِرِ رِعَايَةِ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ فِي الدُّولَةِ الْأَمْوَيَّةِ
 - ج - مِنْ الْمَجَالَاتِ الَّتِي شَارَكَتْ فِيهَا الْمَرْأَةُ فِي الْعَهْدِ الْأَمْوَيِّ
 - د - اسْتُخْدِمَ أَسْلُوبُ التَّبَوِيرِ فِي الْأَرْضِي
 - ه - مِنْ أَشْهَرِ الْحِرَفِ الَّتِي عُرِفَتْ فِي الْعَصْرِ الْأَمْوَيِّ
- - ٢ - - ١ -

٣- بَيِّنْ أَسْبَابَ مَا يَلِي:

- أ - اهْتِمَامُ الْخَلْفَاءِ الْأَمْوَيِّينَ بِبَنَاءِ الْقَصُورِ الصَّحْرَاوِيَّةِ.
- ب - تَنْوُعُ صَادِرَاتِ الدُّولَةِ الْأَمْوَيَّةِ.
- ج - أَهْمَيَّةُ قَصْرِ هِشَامِ فِي أَرِيحا.
- د - تَسْمِيَةُ مَدِينَةٍ وَاسِطٍ فِي الْعَرَاقِ بِهَذَا الاسمِ.
- ه - احْتِفالُ الْيَهُودِ وَالْمُسْيِحِيِّينَ بِأَعْيَادِهِمْ فِي الدُّولَةِ الْأَمْوَيَّةِ؟

٤- هَاتِ ثَلَاثَةً أَمْثَالَةً عَلَى مَا يَأْتِي:

- أ - وَارِدَاتِ الدُّولَةِ الْأَمْوَيَّةِ.
- ب - مُكَوَّنَاتِ الْمَجَمِعِ فِي الدُّولَةِ الْأَمْوَيَّةِ.
- ج - صَفَاتِ الْمَسَاكِنِ الْأَمْوَيَّةِ.
- د - صَنَاعَاتٍ عُرِفَتْ فِي الْعَصْرِ الْأَمْوَيِّ.

٥- أكمل الجدول الآتي بالمعلومات المناسبة:

المكان	المسجد
	مسجد قبة الصخرة
	مسجد الأموي
	مسجد البصرة
	مسجد الزيتونة
	مسجد الفسطاط

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

■ قِيمٌ تَعْلَمَكَ حَسَبَ مَا جَاءَ فِي الْوِحْدَةِ الْأُولَى مِنْ خِلَالِ الجَدَولِ الَّتِي يَوْضِعُ إِشَارَةً

(٧) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الَّتِي تُنَاسِبُ تَعْلَمَكَ:

الرَّقم	الْمِعْيَارُ	مُتَوَسِّطٌ	جَيْدٌ جَدًا	مُمْتَازٌ
١	أُمِيزُ أَسَالِيبُ الزَّرَاعَةِ فِي العَصْرِ الْأَمْوَيِّ.			
٢	أُحدِّدُ صَادِراتِ الدُّولَةِ الْأَمْوَيَّةِ وَوَارِدَاتِهَا.			
٣	أُعْدِدُ أَصْنَافَ الْعِلُومِ فِي العَصْرِ الْأَمْوَيِّ وَأَبْرَزُ رَوَادِهَا.			
٤	أُعِينُ أَهْمَّ الْمَسَاجِدِ وَالْمَدِينَ الَّتِي بَنَاهَا الْأَمْوَيُونَ عَلَى الْخَرِيطَةِ.			
٥	أُبَيِّنُ مَظَاهِرَ فَنِّ الْعِمَارَةِ فِي العَصْرِ الْأَمْوَيِّ.			
٦	أُقْدِرُ دُورَ الْأَمْوَيِّينَ فِي رِعَايَةِ الْمَرْأَةِ وَالْطَّفْلِ.			
٧	أَتَبَيَّنُ طُرُقَ التِّجَارَةِ فِي العَصْرِ الْأَمْوَيِّ عَلَى الْخَرِيطَةِ.			

الوِحدَةُ الرّابعَةُ



الأردن في العصر الأموي



◀ ما أسماء الآثارِ العمَرانيَّةِ الّتي تشاهدُها في الصُورَتَينِ أعلاهُ؟

◀ في أيِّ عصِرٍ مِنَ العصُورِ التَّارِيخِيَّةِ أُنشِئَتْ تلكَ الآثارُ العمَرانيَّةُ؟

النَّتَاجَاتُ الْعَامَّةُ لِلْوِحْدَةِ

يُتوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ دِرَاسَةِ هَذِهِ الْوِحْدَةِ، وَالْقِيَامِ بِالْوَاجِبَاتِ وَالْأَنْشِطَةِ الْوَارِدَةِ فِيهَا، أَنْ:

- يَسْتَوْعِبَ الْمَفَاهِيمِ وَالْمَصْطَلَحَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْوِحْدَةِ.
- يَتَعَرَّفَ إِلَى مَفْهُومِ جَنْدِ الْأَرْدَنِ وَحَدَوْدِهِ.
- يُعَدَّ أَهْمَّ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْأَرْدَنِ فِي الْعَصْرِ الْأَمْوَيِّ وَتَوْزِيعُهَا الجُغرَافِيِّ.
- يَتَعَرَّفَ مَظَاهِرَ اهْتِمَامِ الْأَمْوَيِّينَ بِقَافْلَةِ الْحَجَّ الشَّامِيِّ.
- يُفَسِّرَ اهْتِمَامَ الْخَلْفَاءِ الْأَمْوَيِّينَ بِبَنَاءِ الْقَصُورِ الصَّحْرَاوِيَّةِ.
- يُحَلِّلَ النَّصْوصَ وَالْأَشْكَالَ وَالصُّورَ وَالخَرَائِطَ، وَيَسْتَنْتَجَ الْحَقَائِقَ وَالْأَفْكَارَ.
- يُحَلِّلَ أَسْبَابَ تَوْزِيعِ مُدُنِ جَنْدِ الْأَرْدَنِ عَلَى ثَلَاثِ دُولٍ حَالِيَّةٍ.
- يَسْتَنْتَجَ أَهْمَى مَنَازِلِ الْحَجَّ الْأَرْدَنِيَّةِ عَلَى طَرِيقِ الْحَجَّ الشَّامِيِّ.
- يُحدِّدَ مَوْقِعَ الْقَصُورِ الصَّحْرَاوِيَّةِ الْأَمْوَيَّةِ عَلَى خَرِيطَةِ الْأَرْدَنِ.
- يُحدِّدَ مَوْقِعَ جَنْدِ الْأَرْدَنِ عَلَى خَرِيطَةِ.
- يُقَدِّرَ أَهْمَى مَوْقِعِ الْأَرْدَنِ فِي الْعَصْرِ الْأَمْوَيِّ.
- يُحَافَظُ عَلَى الْمَوْاقِعِ الْأَثْرِيَّةِ وَالسِّيَاحِيَّةِ فِي وَطَنِهِ.

الدُّرْسُ الْأَوَّلُ

الْأَرْدُنُ فِي أَجْنَادِ بَلَادِ الشَّامِ



قُسِّمَتْ بِلَادُ الشَّامِ بَعْدَ إِتَّمامِ فَتْحِهَا فِي عَهْدِ الْخَلْفَاءِ الرَّاشِدِينَ إِلَى وَحْدَاتٍ إِدَارِيَّةٍ عُرِفَتْ بِالْأَجْنَادِ، وَكَانَتْ أَجْنَادُ الشَّامِ زَمَنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَرْبَعَةً

هِيَ: جَنْدُ حِمْصَ، وَجَنْدُ دِمْشَقَ، وَجَنْدُ الْأَرْدُنَ، وَجَنْدُ فِلَسْطِينَ، وَفِي الْعَصْرِ الْأَمْوَيِّ فُصِّلَتْ قِنْسُرَيْنَ عَنْ حِمْصَ، وَجُعِلَتْ جَنْدًا مُسْتَقْلًا فَأَصْبَحَتْ بِلَادُ الشَّامِ خَمْسَةً أَجْنَادًا.

الْجَنْدُ: تَعْنِي الْعَسْكَرَ وَالْجَمْعَ أَجْنَادُ، أَصْبَحَتْ تُطَلَّقُ عَلَى الْأَقْسَامِ الإِدَارِيَّةِ وَالْعَسْكَرِيَّةِ الَّتِي يُقْيِمُ فِيهَا الْجَنْدُ، وَيَأْخُذُونَ عَطَاءَهُمْ (رَوَاتِهِمْ) وَأَرْزَاقَهُمْ مِنْهَا.

أَوْلًا: تَنظِيمُ الْأَجْنَادِ

كَانَ لَاتِسَاعُ بِلَادِ الشَّامِ، وَخَطْرُ الدُّولَةِ الْبِيزَنْطِيَّةِ الْمُجاوِرَةِ لِهَا، وَالْحَاجَةُ لِتَنْظِيمِ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُرَافِقَةِ لِجَيُوشِ الْفَتْحِ وَتَوْطِينِهَا، وَتَسْهِيلِ إِدَارَةِ الْمَنَاطِقِ وَحِمَايَتِهَا، السَّبَبُ فِي تَقْسِيمِ بِلَادِ الشَّامِ إِلَى أَجْنَادٍ، وَقَدْ نُظِّمَتْ هَذِهِ الْوَحْدَاتُ الإِدَارِيَّةُ فَعَيْنَ لِكُلِّ جَنْدٍ مِنْهَا وَالِّيْ وَقَاضٍ، وَجُعِلَ لِكُلِّ جَنْدٍ دُوَوِينٌ إِدَارِيٌّ، وَمَحْلٌ لِسَكُّ النَّقْوَدِ وَجِبَابِيَّةِ الْأَمْوَالِ، وَأُطْلَقَ عَلَى مُدُنِ هَذِهِ الْأَجْنَادِ اسْمُ كُورَةٍ (مَدِينَةٍ)، وَكَانَ يَتَمُّ اخْتِيَارُ الْمَرْكَزِ الرَّئِيسِ لِهَذِهِ الْأَجْنَادِ فِي الْمَنَاطِقِ الدَّاخِلِيَّةِ لَا السَّاحِلِيَّةِ، لِحِمَايَتِهَا مِنْ خَطَرِ هَجْمَاتِ الْأُسْطُولِ الْبِيزَنْطِيِّ الَّذِي تَعَرَّضَتْ لَهُ سَوَاحِلُ بِلَادِ الشَّامِ آنِذَاكَ.

- مَا الْعَوَامِلُ الَّتِي أَدَّتْ إِلَى تَقْسِيمِ بِلَادِ الشَّامِ إِلَى أَجْنَادٍ؟

تم اختيار المركز الرئيس للجند في المناطق الداخلية بعيدة عن السواحل.

ثانياً: مدن الأردن في أجناد بلاد الشام

جاء تقسيم أجناد بلاد الشام بشكلٍ عرضيٍّ لمناطق من الشرق إلى الغرب، فقد امتدَّ من الداخل إلى البحر، وهذا التقسيم ساهم في توزيع مدن الأردن الحالية على ثلاثة أجناد هي: جنُد الأردن، وجنُد فلسطين، وجنُد دمشق. وللتعرُّف إلى هذا التوزيع تأمل الخريطة الآتية:

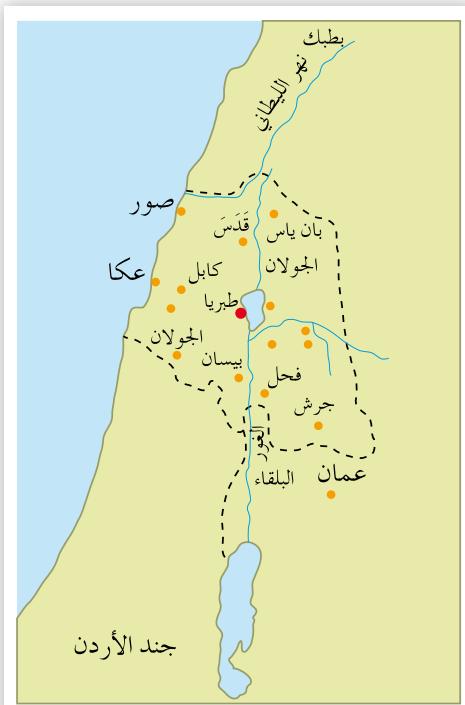


الشكل (٤-١): أجناد بلاد الشام.

ثالثاً: جنُد الأردن

ضمَّمت مَنْطَقَة جنِدِ الأردنَ ثلَاثَ عَشْرَةً كُورَةً، توزَّعَتْ عَلَى ثلَاثِ دُولٍ حَالِيَّةٍ هِيَ الأردنُ وَفِلَسْطِينُ وَلُبْنَانُ، وَكَانَتْ مَدِينَة طَبْرِيَّةٍ فِي فِلَسْطِينَ مِنْ كُلِّ الْجَنِدِ الْأَرْدَنِيِّ. وللتعرُّفِ عَلَى حدودِ جنِدِ الأردنَ تأمِّلِ الخريطةِ المُجاوِرَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَّةِ:

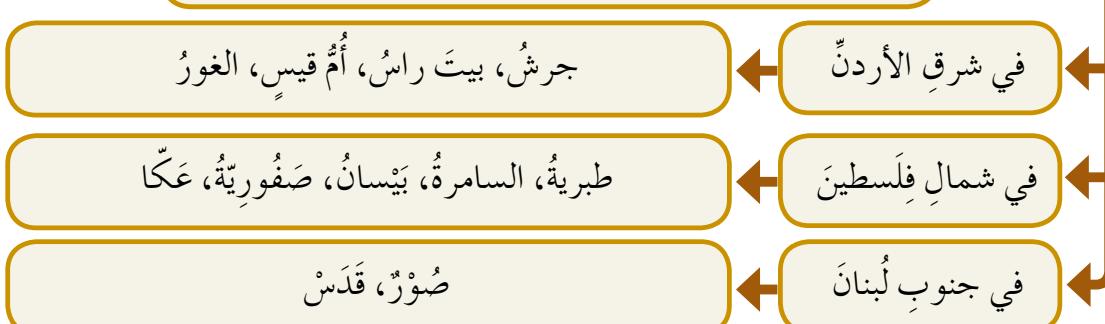
- ماذا يُحدِّدُ مَنْطَقَة جنِدِ الأردنَ مِنَ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ؟
- ما أَثْرُ مَوْقِعِ جنِدِ الأردنَ الْمُتَوَسِّطِ بَيْنَ جنِدِ دَمْشَقَ وَجَنِدِ فِلَسْطِينَ؟



الشكل (٤-٢): خريطة جنِدِ الأردنَ.

كَانَتْ كُورَ الأَجْنادِ تَغْيِيرُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ، حَسْبَ الْحَاجَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ أَوِ الإِدَارِيَّةِ لِلْدُّولَةِ فَتَتَقَلَّ كُورَةً مِنْ جَنِدِ مُعَيْنٍ وَتُلْحَقُ بِجَنِدِ آخَرَ. وللتعرُّفِ إِلَى الْكُورِ الَّتِي ضَمَّمَهَا جنِدِ الأردنَ تأمِّلِ الشَّكْلَ الْآتِيَّ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:

الْكُورُ الَّتِي ضَمَّمَهَا جنِدِ الأردنَ



الشكل (٤-٣): كُورُ جنِدِ الأردنَ.

- مَا الْمَدِينَاتِ السَّاحِلِيَّةِ الَّتِي تَقْعُدُ فِي جنِدِ الأردنَ؟ وَأَيْنَ تَقْعُدُ فِي وَقْتِنَا الْحَاضِرِ؟

نشاط

بِالْتَّنْسِيقِ مَعَ مَعْلِمِكِ وَزَمَلَائِكِ قُمْ بِزِيَارَةٍ لِأَضْرَحَةِ الصَّحَابَةِ فِي مَنْطَقَةِ الْأَغْوَارِ، ثُمَّ اكْتُبْ تَقْرِيرًا عَنْ هَذِهِ الْزِيَارَةِ.



١- عَرَفْ مَا يَلِي:

الأجناد، جند الأردن، الكورَة.

٢- أَكْمَلِ الفَرَاغَ فِي الْجَمْلِ الْآتِيَةِ:

أ- ضَمَّتْ مَنْطِقَةُ جَنْدِ الْأَرْدَنْ كُورَةً.

ب- تَوَزَّعَ مَدْنُ جَنْدِ الْأَرْدَنْ عَلَى ثَلَاثِ دُولٍ فِي وَقِنَا الْحَاضِرِ هِيَ و..... و.....

ج- يَحُدُّ جَنْدِ الْأَرْدَنْ مِنَ الشَّمَالِ جَنُدُ وَمِنَ الْجَنُوبِ جَنُدُ ..

٣- بَيِّنْ أَسْبَابَ مَا يَأْتِي:

أ- تَقْسِيمُ الْخَلِيفَةِ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِلَادِ الشَّامِ إِلَى أَجْنَادٍ.

ب- اخْتِيَارِ مَرَاكِزِ الْأَجْنَادِ فِي الْمَنَاطِقِ الدَّاخِلِيَّةِ لَا السَّاحِلِيَّةِ.

الدّرُسُ الثَّانِي

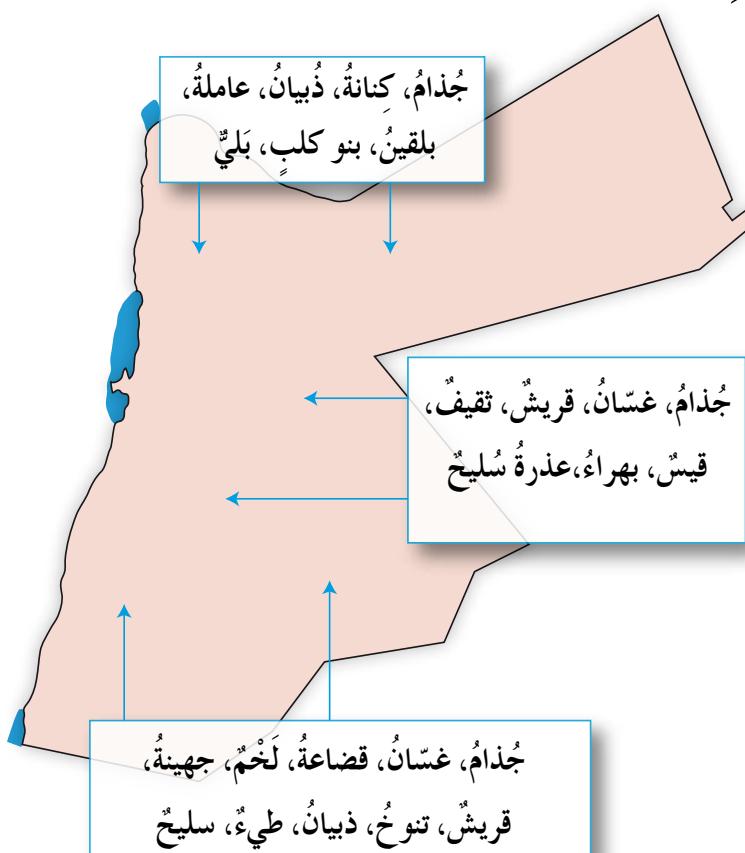
القبائل العربية في الأردن في صدر الإسلام والعصر الأموي

كان للقبائل العربية القاطنة في بلاد الشام ومن بينها الأردن دور مهم في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية كافة نظراً لاهتمام الخلفاء الأمويين بهذه القبائل.

أولاً: أهم القبائل العربية في الأردن

هاجرت العديد من القبائل العربية إلى جنوب الأردن من الجزيرة العربية، واستقرت فيها قبل الإسلام، وتعود أصول معظمها إلى القبائل اليمانية كقبائل الغساسنة وسلیح وتنوخ، واعتنق بعض أفراد هذه القبائل الديانة المسيحية، كالغساسنة الذين امتد نفوذهم

إلى مناطق واسعة من بلاد الشام، وبعد حركة الفتوحات الإسلامية، بقيت معظم القبائل في مواطنها، وقدّمت مع جيوش الفتح قبائل أخرى من الجزيرة العربية، واستقرت في العديد من المناطق المفتوحة. وللتعرف إلى توزيع القبائل العربية في الأردن خلال العصرين الراشدي والأموي تأمل الخريطة الآتية، ثم أجب عما يليها:



الشكل (٤-٤): توزيع القبائل في الأردن في العصرين الراشدي والأموي.

• سَمِّ ثلَاثًا مِنَ القبائلِ العربيَّةِ الأكْثَرِ انتشارًا فِي الأردنِ فِي العَصْرِ الْأُمُوَّيِّ.

ثانيًا: مواقفُ القبائلِ العربيَّةِ فِي الأردنِ مِنَ الفتحِ الإسلاميِّ لِبَلَادِ الشَّامِ

تبيَّنَتْ مواقفُ قبائلِ العربِ فِي بلادِ الشَّامِ وَمِنْ بَيْنِهَا الأردنُ مِنَ الفتحِ الإسلاميِّ لِبَلَادِ الشَّامِ، وَهَذِهِ المواقفُ هِيَ:

- ١- قبائلُ عَرَبِيَّةٌ أَسْلَمَتْ وَشَارَكَتْ فِي الْعَمَلِيَّاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ ضَدَّ الرُّومِ، وَمِنْهُمْ بَطَوْنُونَ مِنْ غَسَانَ وَلَخْمٍ وَجُذَامَ وَعَامِلَةَ وَبَلْقِينَ وَقُضَاعَةَ، وَقَدْ شَارَكُوا فِي مَعرِكَةِ الْيَرْمُوكِ الْفَاصِلَةِ فِي عَامِ ١٥٦٧هـ، وَفِي جَيْشِ عُمَرِ بْنِ الْعَاصِ الَّذِي تَولَّ فَتْحَ مِصْرَ.
- ٢- قبائلُ عَرَبِيَّةٌ ارْتَبَطَتْ بِمَعاهِدَاتٍ وَتَحَالفَاتٍ سَابِقَةٍ مَعَ الرُّومِ أَجْبَرَتْهَا عَلَى الْوَقْوفِ إِلَى جَانِبِهِمْ ضَدَّ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ تَحَوَّلَتْ هَذِهِ الْقَبَائِلُ إِلَى جَانِبِ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ مَعرِكَةِ الْيَرْمُوكِ وَسُقُوطِ الْحُكْمِ الرُّومَانِيِّ.

- ٣- قبائلُ عَرَبِيَّةٌ (مسيحيَّة) ضَاقَتْ ذِرَاعًا بِالْحُكْمِ الرُّومَانِيِّ الْبِيزَنْطِيِّ وَكَانَتْ تَتَطَلَّعُ بِفَطْرِتِهَا الْعَرَبِيَّةِ نَحْوَ التَّخْلُصِ مِنْ هَذَا الْحُكْمِ، فَلَمْ يَتَخَلَّفْ مُعَظُّمُهَا عَنْ مَسَانِدِ الْجَيْوشِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْفَاتِحةِ لِبَلَادِ الشَّامِ مَثِيلَ لَخْمٍ وَجُذَامَ وَعَامِلَةَ وَبَلْقِينَ وَبَطَوْنِونَ غَسَانَ، وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَقْفُزْ عَلَى الْحِيَاةِ بِسَبِّبِ مُصَالِحَتِهِمْ لِلْمُسْلِمِينَ فَحَسِبُ بَلْ قَامُوا بِمَسَاعِدِهِمْ وَتَقْدِيمِ الْمُؤْنَ الْلَّازِمَةِ لِجَيْوشِهِمْ.



سَارَعَتِ الْعَدِيدُ مِنْ قبائلِ العربِ فِي الأردنِ إِلَى الدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ مَعرِكَةِ الْيَرْمُوكِ عَامَ ١٥٦٧هـ.

ثالثاً: الدَّوْرُ السِّياسِيُّ لِلْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْأَرْدَن

مارست القبائل العربية في الأردن دوراً مهماً في الحياة السياسية طوال العصر الأموي

من خلال مساندة الأمويين في تثبيت أركان الدولة، فمن مواقفها:

١- الوقوف إلى جانب الأمويين في تثبيت حكمهم كمبايعة معاوية بن أبي سفيان ثم ابنه يزيد بن معاوية.

٢- المشاركة في الفتوحات الإسلامية في شمال إفريقيا والتصدي لخطر البيزنطيين، ومن أشهر هذه القبائل جذام وغسان بقيادة حسان بن النعمان الغساني.

٣- المشاركة في فتح الأندلس، واستطاع أن يقود كباراً من هذه القبائل في العديد من المدن الأندلسية بعد الفتح.

٤- الوقوف إلى جانب الأمويين في التصدي لجيوش الثورة العباسية.

• علام تدل مشاركة قبائل من عرب الشام في فتوحات الأمويين في شمال إفريقيا والأندلس؟



١- بَيْنُ أَسْبَابِ مَا يَلِي:

أ- اختلافِ مواقفِ عَرَبِ الشَّامِ مِنَ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ.

ب- استقرارِ القبائلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي مَوَاطِنِهَا فِي بَلَادِ الشَّامِ بَعْدَ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ.

٢- أَكْمَلِ الفَرَاغَ فِي الْجَمْلِ الْآتِيَةِ:

أ- مِنْ أَشْهَرِ قبائلِ الأُرْدُنِ الَّتِي شَارَكَتْ فِي فَتْحِ شَمَالِ إِفْرِيقِيَا

ب- الدِّيَانَةُ الَّتِي اعْتَنَقَتْهَا قبائلُ الْعَرَبِيَّةِ فِي الأُرْدُنِ قَبْلَ إِلَاسْلَامٍ هِيَ

٣- اذْكُرْ أَسْمَاءَ خَمْسَةٍ مِنَ القبائلِ الَّتِي اسْتَقَرَّتْ فِي الأُرْدُنِ فِي العَصْرِ الْأَمْوَيِّ.

الدّرُسُ الثَّالِثُ

منازلُ الْحَجَّ الشَّامِيٍّ فِي الْأَرْدَنِ فِي العَصْرِ الْأَمْوَيِّ



بعد انتقال عاصمة الدولة الأموية من المدينة المنورة إلى دمشق، نال الطريق الذي سلكه الحجاج من دمشق إلى الديار المقدسة في الحجاز، اهتماماً كبيراً من الأمويين؛ لأنَّ القافلة الكبيرة للحجاج كانت تخرج من دمشق.

أولاً: قافلة الحج الشامي في العصر الأموي

اختيار الرسول - عليه السلام - أميراً لقافلة الحج و هو أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - سنة 9 هـ / 63 م، شكل تقليداً في الدولة الإسلامية؛ وذلك لرعايا قافلة الحج خلال مسيرها إلى الأرض المقدسة، فقد كان يرأس قافلة الحج أحد كبار رجال الدولة ولا يزال هذا التقليد مستمراً إلى وقتنا الحاضر، كرئيسة وزيرة الأوقاف الأردنية لبعثة الحج الأردنية كل عام .

• ما الجهة المسؤولة عن تسيير قوافل الحجاج في وقتنا الحالي؟



الشكل (٤-٥) : قافلة الحج قديماً.

كان النداء بالحج يتم في أوائل النصف الثاني من شهر رجب سواءً في دمشق أو في مصر، وتستمر الرحلة قرابة الثلاثة أشهر، وكان يوم خروج الركب الشامي من دمشق يوماً مهيباً، تقام فيه الاحفالات، وتطهر الزينات ويُودع الركب الخلفاء والأمراء والعامّة وذوو الحجاج.

- قارن بين مراسيم توديع الحجاج واستقبالهم في العصر الأموي وفي العصر الحديث.

فَسْر

- اختيار شخصية رفيعة المستوى لإدارة قافلة الحج.
- يتم النداء بالحج في أوائل النصف الثاني من شهر رجب.

ثانياً: أهم منازل الحج الشامي في الأردن

كانت قوافل الحج من آسيا الصغرى ومصر والمغرب الذين يسلكون طريق البحر إلى الشام ينضمون لقافلة الحج الشامي في مراكز التقاء معينة عبر طريقها إلى الديار المقدسة وكانت دمشق مركز انطلاق قافلة الحج وتعد منازل (محطات) الحج الشامي في الأردن، والتي كان يبعد كل منها عن الآخر بمقدار مرحلة، والمرحلة مسيرة يوم وقدّر بحوالي (٤٥ - ٥٠) كم، وتُعد (أذرعات) التي يطلق عليها اليوم اسم درعا آخر منازل الحج في الأراضي السورية، ثم يبدأ الجزء الأردني من طريق الحج الشامي. وللتعرّف إلى أهم منازل الحج في الأردن تأمّل الخريطة المجاورة.



الشكل (٦-٤): خريطة طرق الحج الشامي في الأراضي الأردنية.

الشكل (٦-٤): خريطة طرق الحج الشامي في الأراضي الأردنية.

١- الفدّين (المَفْرُقُ)

وهي أولى منازل الحجّ الشامي في الأردن، وقد كشفت الآثار عن وجود قصرٍ ومسجدٍ وحماماتٍ وقطعٍ فخاريٍّ ومسكوكاتٍ تعود للعصر الأموي وهي تشير إلى أنَّ الموقع كان يخدم الحجاج والمسافرين والتجار.

- ما سبب إطلاق تسمية خان على مدينة الفدّين؟
- ما اللُّفْظُ المُرادُفُ بِالمعنى لِكلمة خان في عصْرِنَا الْحَاضِرِ؟ وهل يُسْتَخدَمُ فِي الغايةِ نَفْسِهَا التِّي اسْتَخَدَمَ لِهِ الْخَانُ قَدِيمًا؟

٢- الأزرقُ



اهتم بها خلفاء بنى أمية وأقاموا بها القصور والاستراحات للقوافل التجارية وقوافل الحجاج، فكانت مزودة بالبرك والآبار.

الشكل (٤-٧): قلعة الأزرق.

فَسْر

بناء الاستراحات والقصور على طريق الحجّ.

٣- الزرقاءُ

هي مركزٌ للمرأبة والحراسة على طريق الحجّ وقد اشتهرَ أهلُ الزرقاءِ بِكُونِهِم أدلةً يُرشدون القوافلَ.

- برأيك ما أهمية وجود أدلةً على طريق قوافل الحجّ.

٤- عَمَانُ

كانت عمان في العصر الأموي سوقاً عامراً على طريق القوافل، ومقصدًا للحجاج

الراغبين في شراء حاجاتِهم وسِلعِهم، فكان ل حاجاتِ الحجيج أثُرٌ في تحديد مسار طريقِهم، وقد بَنَى فيها الأمويون قصراً ومسجدًا، ووضعوا فيها حاميةً لحفظ على أمن الطريق، وكان بها مركزاً لِسلك العملة.

• ما مظاهر اهتمام الأمويين بمدينة عمان؟

٥- القسطل

عشر في القسطل على مجموعة من النقوش التي كانت أدعية لحجاج ذاهبين لأداء فريضة الحج أو عائدين إلى بلادهم بعد قصائها.

وقد ذكرها الشاعر كثير عزة في معرض مدحه للأمويين بقوله:

سقى الله حيَا بالمؤقر دارُهم
إلى قسطل البلقاء ذات المُحارب

٦- زِيْرِيَاءُ (الجِيَزَةُ)

اشتهرت ببركة الماء الرومانية التي كان يتزوّد منها الحجاج بالماء، وهي منطقة غنية بالمحاصيل الزراعية، وكان الخليفة الوليد بن يزيد يطعم من مرّ فيها من الحجاج ثلاثة أيام ويغلف دوابهم.

٧- معان

وهي من منازل الحج المشهورة، وقد عمرها بنو أمية وأنشأوا فيها سوقاً كبيراً، وكان الحجاج يخزنون فيها أمتعتهم الزائدة في أماكن تتم حراستها إلى حين عودتهم.

٨- أيلة (العقبة)

كانت ملتقى حجاج الشام بحجاج مصر والمغرب.

٩- سرُّع (المدوّرة)

وهي آخر منازل الحج في الأردن.

نشاط

ارسم خريطة الأردن وعيّن عليها منازل الحج الشامي.



تعدّدت المنازل على امتداد طريق الحج في الأردن.

ثالثاً: مظاهر اهتمام الأمويين بطريق الحج الشامي

نظرًا لأهمية طريق الحج الشامي، فقد لاقت اهتمامًا خاصًا من قبل الخلفاء الأمويين.

وللتعرف إلى أهم مظاهر هذا الاهتمام تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:

مظاهر اهتمام الأمويين بطريق الحج الشامي

الإنفاق على الحجاج وإطعامهم.

إقامة القلاع والقصور والخانات والأسواق على امتداد طريق الحج لتقديم الخدمات للحجاج.

حفر الآبار والبرك لتأمين الحجاج بالماء.

إصلاح الطريق، وتوزيع الأموال على القبائل التي تقطن إلى جانب طريق الحج لتوفير الأمان للحجاج والجمال التي تنقل الحجاج وأمتعتهم.

الشكل (٤-٨): مظاهر اهتمام الأمويين بطريق الحج الشامي.

• برأيك لماذا اهتم الأمويون بطريق الحج الشامي؟

• قارن بين ما قدم للحجاج قديما وما يقدم لهم اليوم.



١- عرّف ما يلي:

قافلة الحج الشامي، الخان، المرحلة، سراغ (المدورة).

٢- اذكر مراحل الاستعدادات لتسخير قافلة الحج.

٣- بين أسباب ما يلي:

أ- أهمية الزرقاء على طريق الحج الشامي.

ب- إقامة حامية عسكرية في عمان.

ج- تعدد مسارات قافلة الحج الشامي وطرقها.

٤- بين مظاهر اهتمام الأمويين بقافلة الحج الشامي.

٥- أكمل الجدول الآتي بالمعلومات الصحيحة:

المدينة	أهميتها بالنسبة لطريق الحج الشامي
المفرق	الزرقاء
عمان	زيرياء
معان	أيلة

الدّرُسُ الرِّابعُ

القصور الأمويّة في الأردن



كانَ لوقوِّي الأردن على الطّريقِ الواسطِي بينَ دمشقِ والجَازِ ومصرَ، أثْرٌ في اهتمامِ الأُمويّين بالبادِيَةِ الأُردنيَّةِ، فأقامُوا العدِيدَ من القصورِ على امتدادِ هذِهِ البادِيَةِ، وذلِكَ لأسبابٍ عدِيدَةٍ منها:



- ١- استخدَمُوها كاماكنَ للاستجمامِ والرّاحَةِ، وممارسةِ هوايَةِ الصَّيدِ.
- ٢- استخدَمُوها مراكزَ إداريَّةً وسياسيَّةً يلتقيُ فيها الأُمراءُ بزعيماءِ القبائلِ المحليَّةِ لتوطيدِ العلاقاتِ معَهم.
- ٣- حنَّ الأُمويّينَ لحياةِ البدَاوَةِ والفرُوشِيَّةِ.

ومن أهمِّ القصورِ الأمويَّةِ في البادِيَةِ الأُردنيَّةِ:

الشكل (٤-٩): القصورُ الصَّحراويَّةُ في الأردن.

أولاً: قُصِيرُ عُمْرَةُ

تمَ بناؤه في عهدِ الخليفةِ الوليدِ بنِ عبدِ الملكِ، ويقعُ على بُعدِ (٧٥) كم إلى الشرقِ من عُمانَ، وتمتَازُ جدرانُه بالرسومِ والنُّقوشِ الجميلةِ التي تُمثِّلُ الحيواناتِ كالأسودِ والتمورِ والغزلانِ، وتزدانُ أرضيَّةُ قاعةِ الاستقبالِ والغرفِ بالفسيفساءِ التي تُمثِّلُ زخارفَ نباتيَّةً، كما يُوجَدُ قبةُ فلكيَّةُ داخلَ القصرِ، وفي ساحتهِ يوجدُ بئرُ ماءٍ.



الشكل (٤-١٠): قصر عمرة.

ثانيًا: قصر المشتى

يقع بالقرب من مطار الملكة علياء الدولي، ويحيط بالقصر سور خارجي مربع الشكل تدعمه أبراج نصف دائريّة، وهو مبني من الآجر المشوّي وثريّن واجهته الزخارف الفنية الرائعة، وتم بناء هذا القصر في عهد الخليفة الوليد بن يزيد.



الشكل (٤-١١): قصر المشتى.

نشاط

بالرجوع إلى الشبكة العنكبوتية اجمع صوراً ورسومات زينت جدران هذه القصور.

ثالثًا: قصر الحرّانة

شيد في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك، ويقع على بعد (٥٥) كم شرق عمان. وسمى بقصر الحرّانة لكونه يقع في وادي الحرّانة حيث تناشر الحجارة الصوانية على سطح الأرض والتي يطلق عليها اسم الحرّة، ولا يزال هذا القصر محفوظاً بكامل بنائه،

وقد أُنشئ لغایات دفاعیة فهو قلعة مربعة الجوانب يُوجَدُ في كل زاوية من زواياه برج مستدير بالإضافة إلى برج نصف مستدير بين كل زاويتين وعلى جدران القصر شقوق للضوء والتهوية وأيضاً لرمي السهام في حالات الحرب.



الشكل (٤-١٢): قصر الحرانة.

فِسْرٌ

تسمية قصر الحرانة بهذا الاسم.

رابعاً: قصر الحالبات



الشكل (٤-١٣): قصر الحالبات.

يقع على بعد (٢٥) كم شمال شرق الزرقاء، وهو من القصور النبطية، رممها الأمويون وألحقوا به المسجد والمحراب، ويتألف من الداخل من مجموعة من الغرف والقاعات التي تتوزع حول ساحة مكشوفة حفر فيها خزان لجمع مياه الأمطار.

خامسًا: قصر الموقر

يقع في منطقة الموقر إلى الشرق من مدينة عمان، بُني في عهد الخليفة يزيد بن عبد الملك، وجدت على جدرانه كتابات بالخط الكوفي، وقد تعرض هذا القصر للدمار نتيجة زلزال أصاب المنطقة.

سادسًا: قصر الطوبة

بُني في عهد الخليفة الوليد بن يزيد ويقع جنوب شرق عمان على بعد (١٤٠) كم، على الطريق التجاري بين البلقاء والحجاز.



الشكل (١٤-٤): قصر الطوبة.

نقاش

الأهمية السياحية والاقتصادية للقصور الصحراوية في الأردن.

فَسْر

زُوِّدَت القصور الأموية ببرك وآبار لتخزين المياه.



١- عَرِّفْ مَا يَلِي :

قصر عمرة، قصر الحرانة، قصر الطوبة.

٢- فَسِّرْ مَا يَلِي :

أ- اهتمام الأمويين ببناء القصور الصحراوية في الأردن.

ب- أهمية موقع قصر الطوبة.

ج- تزيين جدران القصور بالنقوش التي تصوّر الحيوانات كالأسود والنمور.

٣- املأ الجدول الآتي بالمعلومات المناسبة:

الموقع	ال الخليفة الذي بُنيَ في عهده	القصر
		قصر عمرة
		قصر المشتى
		قصر الحرانة
		قصر المؤقر

أَسْئَلَةُ الْوِحْدَةِ



١- عَرَفْ مَا يَلِي :

جَنْدُ الْأَرْدَنُ، الْكُورَةُ، غَسَانُ، جُذَامُ، مَنَازِلُ الْحَجَّ الشَّامِيُّ، الْخَانُ.

٢- بَيِّنْ أَسْبَابَ مَا يَلِي :

- أ - تقسيم الخليفة عمر بن الخطاب بلاد الشام إلى أجناد.
- ب - اختيار عواصم الأجناد في المدن الداخلية.
- ج - تركيز توزيع القبائل العربية في جنوب الأردن.
- د - وقوف القبائل العربية في الأردن إلى جانب الأمويين في صراعهم مع خصومهم.

٣- أَكْمَلِ الفَرَاغَ فِي الْجَمِيلِ الْآتِيِّ :

- أ - مِنَ الْأَدْلَةِ عَلَى أَهْمَيَّةِ مَدِينَةِ عَمَّانَ فِي عَهْدِ الْأَمْوَيِّ
- ب - مِنْ مَظَاهِرِ اهْتِمَامِ الْأَمْوَيِّينَ بِطَرِيقِ الْحَجَّ الشَّامِيِّ
- ج - الْقُصْرُ الْأَمْوَيُّ الَّذِي تَعَرَّضَ لِلتَّدْمِيرِ الْكَاملِ هُوَ
- د - بُنِيَ قُصْرُ الطُّوبَةِ فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ الْأَمْوَيِّ

٤- بَيِّنِ الْاسْتَعْدَادَاتِ الَّتِي تُسْبِقُ انْطَلَاقَ قَافْلَةِ الْحَجَّ الشَّامِيِّ.

٥- مَا الأَسْبَابُ الَّتِي دَفَعَتِ الْخَلِيفَةِ الْأَمْوَيِّينَ لِبَنَاءِ الْقُصُورِ فِي الصَّحْرَاءِ الْأَرْدَنِيَّةِ؟

٦- ارْسَمْ خَرِيطةً الْأَرْدَنُ، وعِيَّنْ عَلَيْهَا أَهْمَمَ الْقُصُورِ الصَّحْرَاوِيَّةِ فِي الْأَرْدَنُ.

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

■ قَيِّمْ تَعْلَمَكَ حَسَبَ مَا جَاءَ فِي الْوِحْدَةِ الْأُولَى مِنْ خَلَالِ الجَدَوْلِ الَّتِي يَوْضِعُ إِشَارَةً

(٧) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الَّتِي تُنَاسِبُ تَعْلَمَكَ:

الرَّقم	المِعيَارُ	مُتوسِطٌ	جَيْدٌ جَدًا	مُمْتَازٌ
١	أُعِينُ جَنَدَ الْأَرْدَنَ وَحَدَوَدَهُ عَلَى الْخَرِيطَةِ.			
٢	أُعْدُدُ أَهْمَ القَبَائِيلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْأَرْدَنَ فِي صَدِيرِ الْإِسْلَامِ وَالْعَصْرِ الْأَمْوَيِّ.			
٣	أُوزِّعُ مَنَازِلَ قَافْلَةِ الْحَجَّ الشَّامِيِّ عَلَى خَرِيطَةِ الْأَرْدَنَ.			
٤	أُعِينُ أَهْمَ القَصُورِ الصَّحْرَاوِيَّةِ الْأَمْوَيَّةِ عَلَى خَرِيطَةِ الْأَرْدَنَ.			
٥	أَقْدِرُ الدُّورَ السِّيَاسِيَّ لِلْقَبَائِيلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْأَرْدَنَ فِي الْعَصْرِ الْأَمْوَيِّ.			

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر القديمة

- ١- ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠هـ): *الكامل في التاريخ*، ١ ج، دار صادر، بيروت، ١٩٧٩ م.
- ٢- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٩٥٧هـ): *سيرة عمر بن عبد العزيز*، القاهرة، ١٣٢٧هـ.
- ٣- ابن حزم، محمد بن علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ): *جمهرة أنساب العرب*، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، ١٩٦٢ م.
- ٤- ابن خلkan، أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ): *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الرّمان* ٨ ج، تحقيق إحسان عباس، بيروت، ١٩٧٧ م.
- ٥- أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل (ت ٣٩٥هـ): *الأوائل*، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧ م.
- ٦- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ): *فتوح البلدان*، تحقيق فتحي رضوان، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٢ م.
- ٧- الطبرى، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ): *تاريخ الرسل والملوك* ١٠ ج، تحقيق أبي الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٦١ م.
- ٨- الماوردي، علي بن محمد بن حبيب (ت ٤٥٠هـ): *الأحكام السلطانية*، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٦ م.
- ٩- ياقوت الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ): *معجم البلدان* ٥ ج، بيروت، ١٩٩٥ م.

ثانياً: المراجع الحديثة

- ١- إحسان عباس، *تاريخ دولة الأنباط*، دار الشروق، عُمان، ١٩٨٧ م.
- ٢- بسام البطوش، *العيش الإسلامي المسيحي المشترك: الكرك أنموذجاً*، بحث منشور على موقع المنتدى العالمي للوسطية ٢٠١٦ م.
- ٣- حامد الشريف، *أحوال غير المسلمين في بلاد الشام حتى نهاية العصر الأموي*، عُمان، ٢٠٠٧ م.

- ٤ - حسان الحلاق، تعریب النقود والدوایون في العصر الأمويّ، بيروت، ١٩٧٨ م.
- ٥ - خالد الحموي، مملكة الأنباط، بيت الأنباط للنشر، ٢٠٠٢ م.
- ٦ - خير نمر ياسين، جنوبى بلاد الشام تاريخه وآثاره في العصور البرونزية، وزارة الثقافة، عَمَان، ٢٠١٤ م.
- ٧ - زيدان كفافي، تاريخ الأردن وآثاره في العصور القديمة، عَمَان، ٢٠٠٦ م.
- ٨ - زيدون المحيسن، الحضارة النبطية، مؤسسة حمادة، إربد ٤٢٠٠ م.
- ٩ - شكري فيصل، حركة الفتح الإسلامي في القرن الأول الهجريّ، بيروت، ١٩٧٤ م.
- ١٠ - صالح درادكة، لمحات من تاريخ أيلة (العقبة) في العصر الأمويّ، مجلة دراسات تاريخية ١٦-١٥، دمشق، ١٩٨٤ م، ص ٦٧-١١٠.
- ١١ - صلاح الدين البحيري، الأردن دراسة جغرافية، عَمَان، ١٩٩٤ م.
- ١٢ - عصام الجفري، التطور الاقتصادي في العصر الأمويّ، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، ١٩٩٢ م.
- ١٣ - فالح حسين، الحياة الزراعية في بلاد الشام في العصر الأمويّ، عَمَان، ١٩٧٨ م.
- ١٤ - فان زيل، المؤابيون، تعریب خير ياسين، عَمَان، ١٩٩٥ م.
- ١٥ - فواز طوقان، الحائر: بحث في القصور الأموية في البادية، عَمَان، ١٩٧٩ م.
- ١٦ - محمد خريصات، تاريخ الأردن من الفتح الإسلامي حتى نهاية القرن الرابع الهجري، عَمَان، ١٩٩٢ م.

تَمَ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى